عبد السلام : كل قطرة دم فلسطيني تمثل وصمة عار على أمريكا

رئيس بعثة الأمم المتحدة يؤكد خلو ميناءَي الحديدة ورأس عيسى من أية مظاهر عسكرية

الأربعاء والخميس
6 مارس 2024م

25 شعبان 1445هـ
العدد (1849)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اللواء الركن يحيى الرزامي لـ «المسيرة»:

الأمريكيون ورّطوا أنفسهم بالحرب على اليمن ويفشلون

الشعب اليمني جزء من «طوفان الأقصى» والدور الأكبر يقع على عاتق اليمن لاستنفار الأمة للجهاد في سبيل الله

وزير الدفاع:

القادم سيتجاوز كل التوقعات في المواجهات البحرية

نراقب ونرصد كل التحركات في البحرَين الأحمر والعربي

منح الله اليمن قائداً استثنائياً شجاعاً

سريع : لن نتردد في توسيع العمليات ضد كل الأهداف المعادية

القوات المسلحة اليمنية تستهدف مدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر

بعد أقلَّ من 24 ساعة على عمليتَينِ خاطفتَينِ ضربتا سفينةً صهيونيةً وسفناً حربية تابعة لواشنطن:

القوات المسلحة اليمنية تنفذ عملية نوعية استهدفت مدمّرتَين أمريكيتَين في البحر الأحمر

بحار اليمن لم تعد آمنة للوجود العسكري الأمريكي..

«المفاجآت» قد تعقد حسابات واشنطن

المسيرة : صنعاء:

دشّنت القواتُ المسلحة اليمنية، فصلاً جديدًا من الردع ضد الإجرام الصهيوني الأمريكي، بتكثيف العمليات النوعية ضد رأس الأفعى الحامي لجرائم القتل والمجازر الجماعية والتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية؛ فبعد أقلَّ من 24 ساعة على ضرب سفينة صهيونية واستهداف عدد من السفن الحربية الأمريكية، نفّذت اليمن بقواتها عمليةً جديدةً ضد القوات الأمريكية المتمركزة في البحر الأحمر؛ ما يؤكّد من جديد أن التواجد العسكري لواشنطن لم يعد بمأمن بعد اليوم.

وفي عملية نوعية جديدة، تشير إلى دلالاتِ قرب المفاجآت الكبرى، أعلن العميد يحيى سريع، مساءَ أمس الثلاثاء، عن تنفيذ «القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ -بعونِ اللهِ تعالى- عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ من خلالِها مدمّرتينِ حربيتينِ أمريكيتينِ في البحرِ الأحمر، وذلك من خلال قواتِنا البحريةِ والقوةِ الصاروخيةِ وسلاحِ الجوِّ المسير»، لافتاً إلى أنه «تمَّ تنفيذُ العمليةِ بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ والطائراتِ المسيَّرة».

وفيما تحملُ العمليةُ عدةَ دلالات أبرزُها أن أمريكا وقواتِها لم تعد آمنة ولم يعد البحر الأحمر أو العربي أو خليج عدن أو باب المندب مرتعاً آمناً تتنزّه فيه مدمّراتُ وسفن واشنطن كيفما تشاء، فقد نوّه العميدُ سريع إلى أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ لنْ تتردّدَ في توسيعِ عملياتِها ضدَّ كافةِ الأهدافِ المعاديةِ؛ وذلكَ استجابةً لنداءاتِ الأحرارِ من أبناءِ شعبِنا العظيمِ وأمتِنا الإسلاميةِ في تقديمِ الدعمِ والإسنادِ للشعبِ الفلسطينيِّ الذي يتعرَّضُ حتى هذهِ اللحظةِ للعدوانِ والحصار»، في إشارةٍ إلى أن مسارَ الردعِ القادمِ سيكونُ أشدَّ إيلاماً مما سبقه؛ تنفيذاً للوعد الذي قطعه قائد الثورة في خطابه الأخير، لتكن هذه العمليات بمثابة التمهيد للمفاجآت العظام.

وكرّر العميد سريع ترسيخَ المعادلة اليمنية الثابتة، والمتمثلة في استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية حتى يتوقفَ العدوانُ ويُرفعَ الحصارُ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

وتأتي هذه العمليةُ بعد أقلَّ من 24 ساعة على عمليتَين نوعيتَين ضربت بهما القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ سفينةً صهيونيةً في البحر العربي، وعدداً من سفن واشنطن الحربية المعادية في البحر الأحمر.

بيانٌ صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ وضمنَ الردِّ على العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على بلدِنا.

نفّذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ -بعونِ اللهِ تعالى- عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ من خلالِها مدمّرتينِ حربيتينِ أمريكيتينِ في البحرِ الأحمر، وذلك من خلال قواتِنا البحريةِ والقوةِ الصاروخيةِ وسلاحِ الجوِّ المسير، وقدْ تمَّ تنفيذُ العمليةِ بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ والطائراتِ المسيَّرة.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ لنْ تترددَ في توسيعِ عملياتِها ضدَّ كافةِ الأهدافِ المعاديةِ وذلكَ استجابةً لنداءاتِ الأحرارِ من أبناءِ شعبِنا العظيمِ وأمتِنا الإسلاميةِ في تقديمِ الدعمِ والإسنادِ للشعبِ الفلسطينيِّ الذي يتعرضُ حتى هذه اللحظةِ للعدوانِ والحصار.

إنَّ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ لن تتوقفَ حتى يتوقفَ العدوانُ ويُرفعَ الحصارُ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

واللهُ حسبُنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير.

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً.

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة.

صنعاء 24 شعبان 1445للهجرة

الموافق للـ5 من مارس 2024م.

صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية.

■ دعا الأعداءَ إلى أخذ تحذيرات قائد الثورة على محمل الجد؛ لأنَّ قولَه أفعالٌ موجبة التنفيذ

■ أكّد أن المرحلة مفتوحة على كُلّ الاحتمالات وتوعّد الأعداء بضربات أشدَّ إيلاماً من سابقاتها

العاطفي: لدى القوات المسلحة أوراق عديدة سيكونُ ثمنُها باهظاً على واشنطن ولندن و «تل أبيب»

المسيرة : الحديدة:

أكّد وزير الدفاع، اللواء محمد ناصر العاطفي، على جهوزية واستعداد القوات المسلحة اليمنية بكافة صنوفها وتشكيلاتها، لتنفيذ المهام السيادية الآنية والمرحلية المسندة إليها، ومفاجأة أعداء الأُمَّة والدين والإنسانية بضربات موجعة ومزلزلة وفق المقتضيات والقواعد والمعادلات الجديدة وفي مقدمتها الحق الكامل للسيادة اليمنية في البحرَين الأحمر والعربي، وجعل كُلّ الأعداء يعيدون التفكير مرات ومرات قبل أن يختبروا صبر اليمانيين.

وخلال لقائه الثلاثاء، أركانَ التوجيه المعنوي للمحاور والألوية والوحدات العسكرية في المنطقة العسكرية الخامسة بالحديدة، حذّر اللواءُ العاطفي الأمريكيين والبريطانيين بأن «القادم سيكون أشد إيلاماً ووجعاً ومتجاوزاً كُلّ التوقعات في المواجهات البحرية»، داعياً ثلاثي الشر والإجرام أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» ومن يدور في فلكهم أن يستوعبوا جيّدًا خطاب السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وأن يأخذوا ما جاء فيه على محمل الجد؛ لأنَّ قوله أفعال موجبة التنفيذ دون إبطاء أو تأخير.

وأشَارَ وزير الدفاع إلى أن «العدوان الإجرامي الأمريكي البريطاني على اليمن جاء رداً لموقف الجمهورية اليمنية وقواتها المسلحة الداعم والمساند بقوة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة، مضيفاً: «ونؤكّد لواشنطن ولندن إن كنتم ترون أنفسكم معنيين بحماية العربدة الصهيونية ورعاية عبثها المتوحش، فإنّنا بدافع الدين والقيم الإنسانية والأخلاقية والعروبية لزامٌ علينا أن نقف داعمين ومساندين لإخواننا وأبناء شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة الجماعية أمام مرأى ومسمع من مجتمع دولي أخرس ومتواطئ».

وجَدَّد التأكيد، على أن «القوات اليمنية ستكون دوماً بالمرصاد لكل سفينة صهيونية أو أمريكية أو بريطانية تسعى لخرق الحظر الذي فرضته على حركة تلك السفن في البحرين الأحمر والعربي حتى يعودوا إلى الصواب ويتخلوا عن وحشيتهم» مبينًا أن «أقصر الطرق هي أن تكف الصهيونية إبادتها وأعمالها الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني في غزة المحاصرة، وفي بقية الأراضي الفلسطينية المحتلّة بوقف العدوان وفك الحصار وإنهاء الاحتلال حتى يعم السلام المنصف والعادل في المنطقة بكاملها».

وأوضح اللواء العاطفي أن «الاعتداءات السافرة والمتكرّرة التي يقوم بها الأمريكي والبريطاني لم ولن تؤثر على القوات المسلحة ولا على معنويات الشعب اليمني، وكلما ضاعف العدوان من جبروته كلما ضاعف أبناء البلد من قوتهم وصلابتهم وثباتهم على الموقف المبدئي والراسخ في دعم وإسناد غزة ومقاومتها الباسلة حتى تحقيق النصر، وكلما أمعن الكيان الصهيوني ومن يسانده في الإبادة العنصرية الجماعية وارتكب المزيد من الوحشية بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة وفي بقية الأراضي الفلسطينية المحتلّة كلما صعّدت اليمن بتصعيد أكبر ومواقف عسكرية أقوى أثراً وتأثيراً».

وبيّن وزير الدفاع أن «المرحلةَ المقبلة مفتوحة على تطورات كبيرة وواسعة ولدى القوات المسلحة اليمنية أوراق عديدة لم تلجأ إليها، ولكن إذَا اضطرت لذلك سيكون الثمن باهظاً لمراكز القرار في واشنطن ولندن وتل أبيب»، داعياً الدول التي تسيرُ سيرَ الأعمى بعد أمريكا وبريطانيا إلى عدم ارتكاب أية حماقة بالدخول في تحالفات مشبوهة تقودُهم لمواجهةٍ غير محسوبة مع اليمن وقواته المسلحة، مؤكّداً أن «السيرَ وفق رؤية واشنطن ولندن يعني خدمة الصهاينة ومشاركتهم جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني والمشاركة في عدوانهم على اليمن».

وأفَاد اللواء العاطفي بأن «القوات البحرية اليمنية تراقب عن كثب وترصد كُلّ التحَرّكات في البحرين الأحمر والعربي، وبناءً عليه سيكون الرد لمن يثبت تورطه مفاجئاً تجعله يندم كَثيراً على طاعته لأمريكا وبريطانيا وحينها لا ينفع الندم».

وقال: إن «ما يشهدُه اليمنُ من تلاحُم عميق بين القائد والشعب جعل العالم كله يقف مبهوراً؛ كونهُ أحد الروابط القوية التي تعني لليمن الكثيرَ، وتوضح أن القيادة الحكيمة والرشيدة النابعة من أوساط الشعب قادرة على الإدارة بفاعلية أكبر وبقدرات متاحة وتحولها إلى طاقات جبارة».

ونوّه وزيرُ الدفاع إلى أن «المشكلة ليست في المقاومة الإسلامية القوية والمؤمنة في غزة، لكن المشكلة تكمن في متطرفي الصهاينة في تل أبيب»، معتبرًا (طُوفان الأقصى) ضرورة تاريخية ورد فعل طبيعي على الطغيان الصهيوني وإفشال مخطّطاتهم الرامية إلى التهجير القسري والتطهير العرقي والإبادة الجماعية التي يقوم بها متطرفو الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وشدّد على ضرورة الاهتمام بجوانب التدريب والتأهيل والإعداد المعنوي والسير في سبيل البناء النوعي للقوات المسلحة كُلّ في مجاله واختصاصه وبما هو مسنود إليه من مهام وطنية وسيادية، حاثًّا أركانات التوجيه المعنوي في المناطق والقوى والمحاور والتشكيلات والألوية للقوات المسلحة اليمنية على أخذ كُلّ توجيهات ومحاضرات قائد الثورة برامج عمل يومية، وخَاصَّة كُلّ ما يخص المهام العسكرية والقتالية.

وَأَضَافَ وزير الدفاع أن «الله تعالى منح الأُمَّة قائداً شجاعاً وحكيماً هو السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، قادر على صياغة معادلات التفوق والنجاح ولديه قدرات نوعية على كفاءة الإدارة وعظمة الإنجاز وسيبقى اليمن دوماً منتصراً وعالي المكانة طالما ظل يدين بالولاء والوفاء لمثل هذا القائد المخلص والوفي لدينه ولأمته».

مسؤولون أمريكيون لصحيفة «فايننشال تايمز»:

■ الجيشُ الأمريكي لا يمتلكُ معلوماتٍ حول الترسانة اليمنية ولا يستطيع تقييم أثر الغارات
■ الحصولُ على معلومات أصبح أكثرَ صعوبة منذ إخلاء السفارة الأمريكية في 2015

واشنطن «بلا عيون» في اليمن:

اعترافات جديدة بالعجز الاستخباراتي

المسيرة : خاص:

أقرَّ مسؤولون أمريكيون بأن بلادَهم تواجهُ فشلاً استخباراتياً كَبيراً في اليمن، وأن الجيشَ الأمريكيَّ لا يمتلكُ معلومات حول الترسانة العسكرية اليمنية ولا يستطيعُ تقييمَ أثر الغارات التي تشنها أمريكا وبريطانيا على اليمن؛ الأمر الذي يؤكّدُ حديث قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، المتكرّر حول فشل العدوان الأمريكي البريطاني وعجزه عن التأثير على القدرات اليمنية.

ونشرت صحيفة «فايننشال تايمز» الأمريكية، مساء الاثنين، تقريراً ذكرت فيه أن «مسؤولين أمريكيين قالوا إن محاولة الجيش الأمريكي لوقف الهجمات اليمنية في البحر الأحمر تعرقلُها المعلوماتُ الاستخباراتيةُ غيرُ الكافية حول ترسانة اليمنيين وقدراتهم الكاملة».

ونقل التقريرُ عن مسؤولين سابقين وحاليين قولهم: إن الولايات المتحدة لا تعرفُ جيِّدًا «مدى الضرر الذي أحدثته الضربات الأمريكية» وذلك؛ لأنَّها «تفتقرُ إلى تقييم مفصَّل» لقدرات القوات المسلحة اليمنية قبل شن الضربات.

وأفَادت الصحيفةُ بأن المخاوفَ الأمريكية من العجز الاستخباراتي «قد تم التعبير عنها علناً»، مشيرة إلى أن دان شابيرو، كبير مسؤولي البنتاغون في الشرق الأوسط، قال خلال جلسة استماع في الكونغرس الأسبوع الماضي: إنه «في حين أن الجيش الأمريكي لديه (إحساس جيد) بما دمّره، إلا أنه لا يعرف التكوين الأصلي للترسانة اليمنية قبل بدء الحملة العسكرية الأمريكية في يناير».

وأوضح التقرير أن تصريحات شابيرو العلنية «تعكس قلقاً متزايداً عبر عنه مسؤولون أمريكيون كبار في أحاديث خَاصَّة»، حَيثُ أشاروا إلى أن «الصورة الاستخباراتية غير المكتملة تلقي بظلالها على تقييم البنتاغون» للقدرات التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية.

وقالت الصحيفة: إن القوات المسلحة اليمنية «التي تحملت ما يقرب من عقد من القصف من قبل التحالف الذي تقوده السعوديّة قبل الصراع الحالي، أثبتت براعتها في إعادة ترتيب مواقعها، واستمرت في الهجمات على السفن».

ونقلت الصحيفة عن تيد سينغر، وهو مسؤول كبير تقاعد مؤخّراً من وكالة المخابرات المركزية، قوله: إن القوات المسلحة اليمنية «تميل إلى تخزين أسلحتهم في تضاريس وعرة للغاية».

وَأَضَافَ أن «الحصولَ على معلومات استخباراتية على الأرض كان أكثرَ صعوبة منذ أن أَخْلَت الولاياتُ المتحدة سفارتَها في صنعاءَ في عام 2015».

وقال سينغر: إن الحصولَ على معلومات استخباراتية عن بلدٍ ما من بعيد أو في الخارج «يمثل تحدياً بطبيعته، ويتضاعف ذلك بالنسبة لبلد شهد الكثير من الاضطراب على مدى السنوات الـ 10 الماضية».

ونقلت الصحيفة عن جوناثان لورد، مدير برنامج أمن الشرق الأوسط في مركز الأمن الأمريكي الجديد قوله: إن «البنتاغون واجَهَ تحدياً كَبيراً في تحقيق التوازن بين الاحتياجات العسكرية المُستمرّة لكبح الصين في المحيط الهادئ مع الطلبات المتزايدة على القدرات الاستخباراتية في الشرق الأوسط وأُورُوبا» بحسب ما نقل التقرير.

وأضاف: «لقد رأينا أشياءَ تعودُ إلى المنطقة خلال الأشهر الخمسة الماضية لم تكن موجودة».

وفي منتصف يناير الماضي، كانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نشرت تقريراً نقلت فيه عن مسؤولين أمريكيين قولهم: إنه «ثبت أن العثور على أهداف في اليمن أكثر صعوبة مما كان متوقعاً».

وآنذاك قال المسؤولون الأمريكيون: إن الجيش الأمريكي يحاول تقدير حجم القوة النارية لليمن، لكن تقرير فايننشال تايمز يؤكّد أن الولايات المتحدة لم تحقّق أي تقدم في هذا السياق.

هذه الاعترافاتُ بالفشل الاستخباراتي تُضافُ أَيْضاً إلى اعترافاتِ الرئيس الأمريكي وكبار قادة البحرية الأمريكية بخصوص الفشل في ردع القوات المسلحة وإيقاف الهجمات اليمنية، والصدمة تجاه القدراتِ البحرية المتطورة لليمن وصعوبة مواجهتها.

وتؤكّد كُلُّ هذه الاعترافات حقيقةَ ما أوضحه قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بشكل متكرّر خلالَ الأسابيع الماضية حول فشل العدوّ الأمريكي البريطاني في تحقيق أَيٍّ من أهدافه المعلَنة سواء فيما يتعلق بالتأثير على القدرات العسكرية اليمنية، أَو في التأثير على مسار العمليات البحرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني والرادعة للعدوان.

وزارةُ المالية «الإسرائيلية» تكشف عن قفزات في أسعار النقل لمختلف السفن التي تصل إلى العدو

تقريرٌ عبري: الحصارُ البحري اليمني يسبِّبُ زيادات كبيرةً في تكاليف حركة الشحن الصهيونية

المسيرة : خاص:

أكّد تقريرٌ لوزارة المالية الصهيونية هذا الأسبوع، أن الحصارَ الذي تفرضُه القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ على السفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني والمتوجّهة إليه في البحر الأحمر وباب المندب أَدَّى إلى زيادات كبيرة في تكاليف حركة الشحن «الإسرائيلية» نتيجة لإجبار تلك السفن على الدوران حول إفريقيا.

وذكر موقع «آيس» الاقتصادي العبري أن كبير الاقتصاديين في وزارة المالية الصهيونية أصدر، الاثنين، تقريراً يتناول الآثار الاقتصادية لتعطيل التجارة البحرية «الإسرائيلية» عبر مضيق باب المندب.

وأوضح التقرير أن تلك الآثار تضمنت زيادة في تكاليف سفن الحاويات بمقدار مليار دولار إضافية سنوياً.

وكشف التقرير أن تكاليف الشحن عبر ناقلات البضائع السائبة شهدت زيادة بمقدار 35 إلى 50 مليون دولار إضافية سنوياً، مُشيراً إلى أن هذا بنسبة 77 % إلى 100 %.

وَأَضَافَ أن تكاليف سفن البضائع العامة مثل تلك التي تقوم باستيراد الحديد ارتفعت بمقدار 67 إلى 110 ملايين دولار إضافية سنوياً، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 76 % إلى 100 %.

وذكر التقرير أن زيادة تكاليف الشحن للسفن التي تحمل السيارات والمركبات تقدر بـ 400 مليون دولار إضافية سنوياً، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 200 %.

وكانت وزارة الصناعة والاقتصاد الصهيونية قد كشفت في فبراير الماضي، أن الحظر الذي تفرضه القوات المسلحة على السفن المرتبطة بكيان العدوّ والمتوجّهة إليه في البحر الأحمر وباب المندب قد أضر بـ 25 % من واردات السلع الاستهلاكية إلى العدوّ، وأضر بـ 21 % من واردات مدخلات الإنتاج، كما أضر بالصادرات «الإسرائيلية» وأفقدها القدرة التنافسية.

وقد ذكر تقرير وزارة الصناعة الصهيونية أن تأثيرات الحصار البحري اليمنية ستكون طويلة الأمد وستضرب سُمعةَ «إسرائيل» كشريكٍ تجاري أَو مكان للاستثمار.

وقد كشفت عدة وسائل إعلام إسرائيلية في فبراير الماضي، أن أسعار البضائع المستوردة في كيان العدوّ شهدت ارتفاعاً بنسب تصل إلى أكثر من 40 %؛ بسَببِ ارتفاع تكاليف الشحن البحري إلى الأراضي المحتلّة والذي نتج عن تحويل مسار السفن المرتبطة بالعدوّ بعيدًا عن البحر الأحمر وباب المندب.

ولا يزالُ ميناءُ إيلات شبهَ مغلَقٍ وبدون أي نشاط يُذكر؛ بسَببِ عدم تمكّن السفن من الوصول إليه عبر البحر الأحمر وباب المندب.

وقد أكّد قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي، نهايةَ الأسبوع المنصرم أن حركةَ الملاحةِ الصهيونية في البحر الأحمر أصبحت منعدمةً؛ نتيجةَ الحصار البحري اليمني؛ وهو ما يمثل انتصاراً حقيقيًّا، لا سِيَّمَا أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا قد شنتا حملةً عدوانية عسكرية على اليمن لرفع هذا الحصار الذي يهدف للضغط على العدوّ الصهيوني؛ مِن أجل وقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة وإدخَال المساعدات والمؤن للشعب الفلسطيني.

تلغراف:

■ حتى الآن لم تحقّق عمليةُ «حارس الازدهار» ولا العمليةُ الأُورُوبية «اسبيدس» أيةَ نتائج
■ سيظل خطرُ فقدان السفن وضرب السفن الحربية قائماً ومتصاعداً

تقرير بريطاني: اشتباك فرقاطة ألمانية مع طائرة أمريكية في البحر الأحمر يمثل فشلاً حربياً

المسيرة : خاص:

قالت صحيفةُ «تليغراف» البريطانية، الثلاثاء: «إن قيامَ البحرية الألمانية بإطلاق النار على طائرة أمريكية في البحر الأحمر؛ ظناً منها أنها طائرةٌ مُسيَّرةٌ يمنيةٌ يمثّل فشلاً في الحرب، ويكشفُ عن قصور في أنظمة التحكم للفرقاطة الألمانية التي أطلقت النار»، مذكرة بأن التحالفَ الأمريكي البريطاني في البحر الأحمر لم يحقّق أيةَ نتائج بعدُ، وأن خطرَ فقدان المزيد من السفن وضرب البوارج لا يزال قائماً ومتصاعداً.

ونشرت الصحيفةُ البريطانية تقريراً رصدته وترجمته صحيفة «المسيرة»، تناولت فيه حادثةَ اشتباك الفرقاطة الألمانية «هيسن» مع طائرة أمريكية بدون طيار من طراز (إم كيو 9-) ظناً منها أنها طائرة مُسيَّرة يمنية.

وبحسب الصحيفة فَإنَّ «التقاريرَ تشير إلى أن الألمان اتصلوا بالولايات المتحدة للتأكّد من أن الطائرة بدون طيار ليست تابعة لهم».

وأضافت أنه «في بيئة الصواريخ الباليستية التي تستغرق 30 ثانيةً قبل الاصطدام، فَإنَّ الاضطرارَ إلى الاتصال بأي شخص بشأن شيء محمول جواً بالفعل يعد بمثابةِ فشل في الحرب الجوية، وإلى أن تعملَ جميعُ السفن هناك بنفس الصورة الجوية، فَإنَّ هذا الخطر، أَو ما هو أسوأ، يظل قائماً».

واعتبر التقرير أنه «لحسن الحظ في هذه الحالة أخطأ الصاروخان القياسيان اللذان أطلقهما الألمان، ولكن نظرًا لمدى موثوقية هذا السلاح، فَإنَّه يثير تساؤلات حول أنظمة التحكم الصاروخية للفرقاطة هيسن».

وذكرت الصحيفة أنه «هناك شيءٌ واحدٌ مؤكّد، وهو أن التأثيرَ المشتركَ لعملية حارس الازدهار الدفاعية والهجومية والعملية الدفاعية للاتّحاد الأُورُوبي «اسبيدس» لم تحقّق أية نتائج بعد».

وتساءلت الصحيفة: «هل سيحدث هذا أم أننا الآن عالقون في معركةٍ تستنزفُ الموارد وترضي الكثيرَ من الأهداف النهائية لخصومنا، بينما نبقي السفن الحربية والسفن التجارية في طريق الأذى؟».

وأوضح التقرير أنه «في هذه الأثناء، يمكننا وضع عبارات مثل (فقدان السفينة)، في قائمتنا للأشياء غير المرغوب فيها والتي لا مفرَّ منها».

وأشَارَ إلى أن استمرارَ الوضع يزيدُ من فرصة إضافة عبارات مثل (خسائر في الأرواح) وَ(ضرب السفن الحربية).

كما جدد التأكيد على موقف اليمن الثابت مع غزة:

عبد السلام: نباركُ دعواتِ فصائل المقاومة الفلسطينية بأن يكونَ رمضانُ شهراً للنفيرَ دعماً لغزة

المسيرة : خاص

بارك الناطقُ الرسميُّ لأنصار الله، محمد عبد السلام، دعواتِ الفصائل الفلسطينية المجاهدة بأن يكونَ رمضانُ شهرَ النفير؛ دعماً وإسناداً لغزة.

وقال عبدالسلام في منشور له على منصة «إكس»، أمس الثلاثاء: «بعد مِئة وخمسين يوماً ومع بداية الشهر السادس تكون غزة قد تحملت ما لا تتحمله الجبال الرواسي، وكلّ قطرة دم فلسطيني تمثل وصمة عار على أمريكا لدعمها المتواصل لكيان الإجرام الإسرائيلي».

وأهاب ناطقُ أنصار الله، بشُعُوب الأُمَّة العربية وأنظمتها أن «تدركَ مسؤوليتَها تجاه غزةَ وذلك ونحن على مسافة أسبوع من حلول شهر رمضان المبارك، وأن تعيَ أن إسنادَها بكل وسائل الصمود والضغط على العدوّ لوقف جرائمه الوحشية أهم عند الله من سائر الصلاة والصيام»، مضيفاً: «معيبٌ على هذه الأُمَّة أن تملأَ صحائفَها بمختلف أطايب الطعام وغزة لخمسة أشهر تتضور جوعاً وعطشاً».

وجَدَّد عبدالسلام، التأكيدَ على موقف اليمن الثابت إلى الشعب الفلسطيني؛ قائلاً: «نرفع صوتَنا عالياً مع كُلّ أحرار العالم ونقول: أوقفوا عدوانكم أيها الصهاينة وارفعوا حصاركم عن غزة، كفاكم جنوناً، ولا يغرَّنَكم دعمُ أمريكا ودول أُخرى».

وأكّد أن «صمود غزة كُلّ هذه المدة أثبت أن الشعب الفلسطيني بفضل الله تعالى عصي على الانكسار ولن يتخلى عن قضيته مهما عظمت التضحيات».

جدد التأكيد على ارتهان الموقف اليمني بوقف إجرام كيان العدوّ ورعاته الأمريكيين والبريطانيين:

العزّي: صنعاءُ واضحةٌ جِدًّا ومَن يخالفْ قرار المنع وشروطه يتحملْ المسؤولية

المسيرة : صنعاء

جَدَّدت صنعاءُ التأكيدَ على وضوح الموقف اليمني المساند لفلسطين، بعيدًا عن التضليل والكذب الذي يمارسُه العدوُّ الأمريكي الصهيوني البريطاني للتغطية على فشلهم في البحر.

وفيما يَخُصُّ العملياتِ النوعيةَ التي تنفِّذُها القواتُ المسلحةُ اليمنية، جَدَّد نائبُ وزير الخارجية، حسين العزي، التأكيدَ على أن الموقفَ اليمني سيظل ثابتاً حتى يغيِّرَ العدوُّ سياستَه الإجرامية.

وقال العزي في تصريحات، أمس: إن «العبورَ لكل السفن آمنٌ ما عدا سفن الكيان والمتجهة إليه، حتى وقف الإبادة والحصار عن غزة»، لافتاً إلى أن «وقف سفن بريطانيا وأمريكا لعدوانهما على اليمن، عاملٌ آخر لوقف العمليات اليمنية».

ونوّه العزي إلى أن «صنعاءَ واضحةٌ جِدًّا، ولسلامة هذه السفن يُفترَضُ أن تلتزمَ بقرار المنع ومن يدفعُها للمخالفة يتحمل المسؤولية عن النتائج».

وتأتي تصريحاتُ العزي رداً على استمرار دعايات التضليل والكذب الأمريكية البريطانية بشأن حقيقة مجريات البحرَين الأحمر والعربي، وذلك في سياق حشدِهما بعد فشلهما العسكري الذريع.

قائدُ الدفاع الساحلي اللواء محمد القادري:

اليمن أصبحَ رقماً صعباً ولدينا من المفاجآت ما يردعُ العدوّ مهما كانت قدراته

المسيرة : الحديدة

أوضح قائدُ لواء الدفاع الساحلي، اللواءُ الركن محمد علي القادري، أن القواتِ البحريةَ باتت تشكِّلُ مصدرَ قلق لدول تحالف حماية السفن الإسرائيلية، وأن ما تم تنفيذه خلال الأشهر الماضية من عمليات بطولية، عكست عقيدةَ المقاتل اليمني وقدراته العالية في استهداف السفن والبوارج الأمريكية في البحر الأحمر وباب المندب، وسيأتي اليومَ الذي تدرُسُ فيه هذه الملاحم في الأكاديميات العسكرية العالمية.

وَأَضَافَ اللواء القادري في تصريحات صحفية، الثلاثاء، أن «القواتِ المسلحةَ انتقلت من موقفِ التحذير للسفن الصهيونية وسفن أمريكا وبريطانيا المعتدية على بلادنا في البحرَين الأحمر والعربي، إلى الاستهداف شبه المباشر، واستطاعت أن تفرضَ معركةً نوعيةً بقواعدَ تكتيكيةٍ وقدرات عسكرية فائقة لم تكن في حسبان دول تحالف حماية السفن الإسرائيلية، التي تواجه مصيرها بأكبر انتكاسة في تاريخ الحروب البحرية.

وأكّد أن «القواتِ اليمنيةَ تمارسُ سياسةَ النفَسِ الطويل بكل اقتدار، ولديها من المفاجآت ما يردع العدوّ مهما كانت قُدراته وتفوقه البحري»، مبينًا أن «البوارج الأمريكية والبريطانية باتت تحت نيران البحرية اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب».

وأفَادَ قائدُ الدفاع الساحلي، بأن «اليمنَ أصبح رقماً صعباً ومصدرَ إلهام للشعوب الحرة، وبهذا الموقف تحوَّلنا إلى أُمَّة قوية مهابة تواجه القوى الاستعمارية، وتقف بكل اعتزاز في صف الحق ونصرة المستضعفين في غزة، الذين يموتون جوعاً وعطشاً في وضع تجاوز المرحلة الكارثية في ظل حصار شامل يفرضه الكيان الصهيوني المجرم».

وأشَارَ إلى أن «القدرات اليمنية لن تتوقفَ في التطوير والتحديث، فالعمليات التي تشارك فيها طائرات مسيَّرة وصواريخ بحرية تأخذ منحى التوسع وتتجه بشكل يعكس الإصرار واليقين بالنصر نحو مدى أبعد قد يشكل بداية النهاية للنفوذ الأمريكي في المنطقة»، مضيفاً: «وكما استطاع اليمن أن يربكَ كُلّ أوراق الإدارة الأمريكية ويحشرها في زاوية محرجة، سينتصر وسيخرج مرفوع الرأس، وستدفع واشنطن وحلفاؤها ثمناً باهظاً لوقوفهم في خندق العدوان الصهيوني على الأشقاء المحاصرين في غزة والمدافعين عن مقدسات أُمَّة لم تعد تعرف معنى الكرامة والسيادة».

وقال اللواءُ القادري: إن «كثافةَ الغارات وعدد الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة التي أطلقت نحو الأهداف العسكرية المستهدفة، تحملُ رسالةً واضحةً على تطور القدرة على الردع من جهة، وعلى فشل غارات العدوان الأمريكي البريطاني في التأثير على إمْكَانات وقدرات وتقنية القوات المسلحة اليمنية من جهة أُخرى».

وذكر أن «المتابع للأحداث قد توصل إلى قناعة تامة بأن القواتِ البحريةَ تمتلكُ الكثيرَ من الأوراق المؤثرة، وأن المفاجآت القادمة سترجح كفة قواتنا، وستعزز من مكانة اليمن في المنطقة، وهذا ما يقره الأمريكيون والبريطانيون أنفسهم، ومنها تصريح قائد الأسطول الأمريكي الخامس الذي أكّد أن أمريكا لا تستطيع أن تتحمل بمفردها مواجهة اليمن في البحر الأحمر».

ونوّه قائد الدفاع الساحلي، إلى أن «سلاح الغواصات الذي تم إدخَاله حديثاً إلى صفوف القوات البحرية يعد أحد المفاجآت، حَيثُ لم يكن أحد يتوقع امتلاك اليمنيين لهذا السلاح، وهذا يعني أن اليمن أصبح يمتلكُ الكثيرَ من القدرات والتقنيات التي تجعلُه يقومُ بتصنيع أسلحة لا يتوقَّعُها أحد»، لافتاً إلى أن «العدوانَ الأمريكي السعوديّ الإماراتي لأكثرَ من تسع سنوات لم يتمكّن من تدمير قدرات البلد العسكرية، بل ساعده على الابتكارِ والتصنيع حتى الوصول إلى هذه المرحلة المتقدمة، مبينًا أن القوات المسلحة لسلاح الغواصات ليس بالأمر الهَيِّن، حَيثُ لا يمتلكُ هذا السلاحُ سوى الدول الكبرى والمتقدمة، وهو في حَـدِّ ذاته يُعتبَـرُ تحدياً كَبيراً سيواجه الأعداء في المعارك المحتدمة في البحرين الأحمر والعربي، وسيكونُ له التأثيرُ الكبيرُ في استهدافِ البوارج والمدمّرات والسفن المعادية».

فيما اللواء الموشكي يشير إلى سعي المرتزقة لعرقلة السلام واستمرار معاناة الشعب:

رئيسُ بعثة الأمم المتحدة يؤكّدُ خلوَ ميناءَي الحديدة ورأس عيسى من أية مظاهر عسكرية

المسيرة : الحديدة

كذَّبَ رئيسُ بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة الجنرال مايكل بيري، المزاعِمَ الأمريكية والأبواق المأجورة بشأن المظاهر المسلحة داخل ميناءَيْ الحديدة ورأس عيسى، مؤكّداً خلوَّ الموانئ اليمنية من الأسلحة، واستمرارها في تقديم خدماتها الأَسَاسية والإنسانية بالرغم من التطورات الأخيرة في البحر الأحمر.

وقال الجنرال بيري خلال لقاء جمع، الثلاثاء، الفريقَ الوطنيَّ في لجنة تنسيق إعادة الانتشار مع بعثة دعم اتّفاق الحديدة: «تؤكّد فِرَقُنا الميدانية عدمَ وجود أية مظاهر عسكرية في ميناء رأس عيسى بعكس مزاعم بعض وسائل الإعلام».

وأشاد المسؤولُ الأممي بالمساعي الكبيرة التي تبذُلُها حكومةُ تصريف الأعمال؛ مِن أجلِ إحلال السلام في اليمن، وتذليل كافة العقبات أمام جهود الأمم المتحدة.

بدوره أوضح رئيسُ الفريق الوطني في لجنة إعادة الانتشار اللواء علي الموشكي، أن السلامَ ليس من مصلحة المرتزِقة؛ لأَنَّهم يعيشون على معاناة شعبنا ويعرقلون جهودنا لإنهاء العدوان ومعالجة آثاره.

وأشَارَ اللواء الموشكي إلى أن 85 % من سكان اليمن يعيشون في إطار حكومة الإنقاذ الوطني، حَيثُ إن قطع الطرقات الرئيسية هي سياسة عدوانية من قبل مرتزِقة العدوان تستهدف حصارهم.

وقال رئيسُ الفريق الوطني: إن فتحَ الطرقات يجبُ أن يكونَ عبر لقاءات ثنائية وضمانات، وليس بروباغندا إعلامية لا تخدم مصالح الناس، مضيفاً: «نحن مع فتح جميع الطرقات؛ من أجل مصالح الناس وليست طُرُقاً انتقائية لغرض الدعاية الإعلامية فقط كما يفعل المرتزِقة»، لافتاً إلى أنه «في وقت سابق فتح طريقين في الحديدة بإشراف الأمم المتحدة، وتم احتلال منافذهما من قبل مرتزِقة الاحتلال الإماراتي».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خلال حفل تخرج إحدى دفع (طُوفان الأقصى) بالمحويت:

الحوثي: معركتنا اليوم هي لانتزاع الحقوق المشروعة من قوى الاستكبار

المسيرة : المحويت

شهدت محافظةُ المحويت، أمس الثلاثاء، عرضاً عسكريًّا شعبيًّا لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة (طُوفان الأقصى) من أبناء مديريات المدينة وشبام كوكبان والطويلة والرجم وجبل المحويت، تحت شعار «لستم وحدكم».

وفي التخرج من الدورة التي تأتي ضمن أنشطة الحشد التعبوي لقوات التعبئة العامة في مختلف المحافظات اليمنية الحرة، قدّم الخريجون عروضاً رمزية متنوعة تجسيدًا لتضامن الشعب اليمني مع شعب فلسطين المحتلّة.

وهتف الخريجون بشعارات الغضب والتنديد بما يرتكبه العدوّ الصهيوني من جرائم حرب وإبادة جماعية وتهجير قسري للفلسطينيين في قطاع غزة بمساعدة أمريكا ودول الغرب في ظل تواطؤ عربي وإسلامي، متوعدين العدوّ ورعاته بالمزيد من الضربات، مؤكّدين استعدادهم العالي وجاهزيتهم القصوى للالتحام المباشر في مواجهة العدوّ الأمريكي الصهيوني البريطاني.

ونوّه الخريجون إلى أهميّة الاستمرار في جهود التعبئة لمواجهة العدوّ الأمريكي البريطاني وخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إلى جانب القوات المسلحة، مطالبين الأنظمة العربية بفتح ممرات لدخول المجاهدين لنصرة إخوانهم في فلسطين، مهيبين بجميع الأحرار العمل على تبني مواقف حقيقية داعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته في سبيل تحرير أراضيه وإقامة دولته.

وفي التخرج ألقى عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، كلمة أكّد فيها أن المعركة اليوم مع أعداء الأُمَّة هي معركة انتزاع الحقوق والخروج من الارتهان والتبعية لقوى الاستكبار والتي تتجسد في واقع الأنظمة العربية ومدى خذلانها للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة على أيدي الصهاينة.

وقال الحوثي: إن «الشعب اليمني لن ترهبه التهديدات والاعتداءات ولن تثنيَ موقفه الداعم للقضية الفلسطينية»، لافتاً إلى أن «التحديات الراهنة تضع الجميع أمام مسؤولية الاستمرار في الحشد والتعبئة والجهوزية والتحَرّك والاستعداد لتنفيذ كافة الخيارات والقرارات لمواجهة كُلّ الاحتمالات».

وأشَارَ إلى أن «شعبنا اليوم يواجه العدوّ الصهيوني والأمريكي وجهاً لوجه»، موضحًا أن «تخرُّجَ هذه الدُّفَع يأتي تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، بشأن الاستعداد عسكريًّا لإسناد ودعم الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوّ الصهيوني الأمريكي البريطاني»، مثمناً مواقف أبناء محافظة المحويت في الصمود الأُسطوري في مواجهة التحديات والوقوف ببسالة في وجه الطغاة من أعداء اليمن والأمة.

من جانبه أكّد محافظ المحويت، حنين محمد قطينة، أن «اليمن مقبرة الغزاة، وأن أبناء المحويت يقفون بكل عزة وشموخ إلى جانب القيادة الثورية والسياسية والمقاومة الفلسطينية ولن يثنيهم شيء عن الصمود في مواجهة العدوّ ومرتزقته».

كما أكّد أن أبنَاء المحويت على أهبة الاستعداد للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل نيل الحرية والسيادة والاستقلال والدفاع عن مظلومية الشعب الفلسطيني.

ويأتي هذا العرض في ظل استمرار المناورات القتالية والدورات العسكرية المفتوحة والعروض الرمزية التي تشهدها محافظات صنعاء ومختلف المحافظات المحكومة من المجلس السياسي الأعلى.

أشار إلى العرقلة الأمريكية المتواصلة لمدخلات الاتصالات إلى اليمن:

وزيرُ الاتصالات يحمّلُ أمريكا وبريطانيا المسؤولية الكاملة لانقطاع الكابلات البحرية

المسيرة : صنعاء

نفى وزيرُ الاتصالات وتقنية المعلومات، مسفر النمير، الاتّهاماتِ التي ساقتها وسائلُ إعلام الكيان الصهيوني، بشأن وقوف صنعاء وراء تعطل الكابلات في البحر الأحمر، معتبرة تصريحات الإعلام المعادي مجافية للحقيقة.

وأكّد الوزير مسفر في تصريح، الثلاثاء، أن «اليمنَ على تواصل مُستمرّ ويومي مع شركات الكابلات الدولية البحرية في البحر الأحمر، بشأن إصلاح الكابلات البحرية، مجدّدًا التأكيد على استعداد صنعاء تقديم كُلّ الدعم والتسهيلات لإصلاح تلك الكابلات».

وأشَارَ وزير الاتصالات إلى أن «الشركة الدولية للكابلات البحرية أعلنت انقطاع ثلاثة كابلات بحرية، وكان إعلانها يفتقر للمهنية فيما يتعلق بالمتسبب بانقطاع الكابلات البحرية، وذلك من خلال عدم تحديد المتسبب بالانقطاع»، لافتاً إلى أن «المخاطر التي استجدت في البحر الأحمر هي نتيجة للعدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا والملاحة الدولية»، محملاً واشنطن ولندن تبعات كُلّ تلك المخاطر، مشدّدًا على أهميّة التنسيق مع حكومة صنعاء لإصلاح الكابلات البحرية في البحر الأحمر التي أعلنت عنها الشركة الدولية.

وأفَاد الوزير النمير بأن «لدى الحكومة ثلاثة مشاريع كابلات بحرية جديدة، ومُستمرّة في متابعتها والتنسيق لإدخال السفن إلى البحر الأحمر لإيصال تفريعات الكابلات لميناء الحديدة»، مرجعاً سبب تأخير هذه المشاريع إلى الإجراءات التعسفية والحصار الجائر ومنع اليمن من استغلال الكابلات الخَاصَّة به منذ عام 2015، منوِّهًا إلى أن المواطن اليمني يعاني من تردي خدمات الاتصالات نتيجة قيام العدوان بضرب البنية التحتية للخدمات.

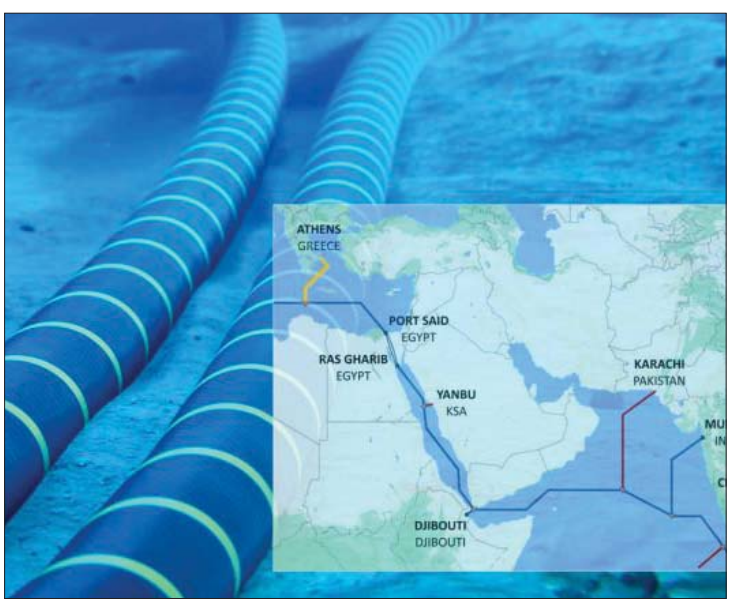

خبيرٌ عسكري عراقي يشيدُ بقدرات اليمن ويحذّرُ أمريكا و«إسرائيل» من المفاجآت اليمنية

المسيرة : متابعات

قال الخبيرُ العسكري والاستراتيجي العراقي، الدكتور لقاء مكي: «إن القوات المسلحة اليمنية تتمتع بقدرة عالية في إصابة السفن وإغراقها رغم وجود الحمايات الكبيرة من السفن الأجنبية وجميعها سفن متقدمة ولديها إمْكَانيات عسكرية ضخمة».

وحذّر الدكتور مكي، في حديث لقناة «الجزيرة الفضائية» من تنفيذ القوات المسلحة اليمنية وعيدها بتنفيذ مفاجآت نوعية إذَا استمر العدوان الصهيوني على قطاع غزة بحلول شهر رمضان المبارك، لافتاً إلى أن العملية اليمنية النوعية باستهداف السفينة الإسرائيلية مساء الاثنين، في البحر العربي جاء بعد أَيَّام قليلة من غرق سفينة بريطانية تم استهدافها جنوب البحر الأحمر.

وأشَارَ الخبير العسكري العراقي إلى أن «هذه العملية تحمل دلالة بأن القوات المسلحة اليمنية ما زالت مصرة على تنفيذ العمليات في نفس النهج والتأثير وبنفس الوتيرة في ضرب السفن المتجهة لـ «إسرائيل»، ناهيك عن التي تحمل جنسيات بريطانية وأمريكية».

وأكّد أنه «رغم الحشد الدولي الأمريكي والبريطاني والأُورُوبي في هذه المنطقة إلا أن القوات المسلحة اليمنية تمكّنت من ضرب السفينة الإسرائيلية وأصابتها إصابة مباشرة وجسيمة جعلها تتقدم بطلب استغاثة»، مبينًا أن «طلب الاستغاثة تبين أنه لم يعد ممكناً من خلال إجراء الحمايات من الصواريخ والمسيَّرات فقط».

وأفَاد الدكتور مكي، بأنه «في حال لم يجر التوصل إلى هدنة بقطاع غزة خلال الأيَّام القادمة مع دخول شهر رمضان، فَإنَّ ذلك سيشجع على تصعيد العمليات العسكرية من قبل القوات اليمنية وقد نشهد ازدياداً في وتيرة التوتر إقليمياً وفي منطقة الشرق الأوسط والبحر الأحمر بشكل خاص من خلال ما أعلنت عنه صنعاء من مفاجآت نوعية».

نائبٌ بريطاني: اليمنُ يتصرَّفُ وفقاً للقانون الدولي في تنفيذ عملياته ضد «إسرائيل»

المسيرة : متابعات

أعلن برلمانيٌّ بريطانيٌّ، الثلاثاء، عن تأييدِه للعمليات العسكرية اليمنية، ضد السفن الإسرائيلية أو المتعلقة بالكيان الصهيوني، ومنعها من المرور في البحرين الأحمر والعربي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وقال عضوُ البرلمان البريطاني، كريس ويليامسون، في تسجيلٍ مصوَّرٍ، الثلاثاء: «إن العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، ضد الملاحة الإسرائيلية والمساندة لغزة، تأتي وفقاً للقانون الدولي».

وَأَضَافَ النائب ويليامسون، أن «اليمن يتصرف وفقاً للقانون الدولي في مواجهته للإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة»، مضيفاً: «ما يجب أن نراه بصراحة هو أن المزيد من الدول تتعاون مع اليمن لدعم القانون الدولي، ضد الولايات المتحدة وضد المملكة المتحدة».

ولفت البرلماني البريطاني إلى أنه «لا يوجدُ أي نص في القانون الدولي يتعلق بالضربات التي تشنها أمريكا وبريطانيا على اليمن».

انتحارٌ بسَبب ابتزاز من شخصين تم ضبطُهما.. شرطةُ العاصمة تكشفُ خلفيات وفاة الطالبة الجامعية «الشرعبي»

المسيرة : صنعاء

كشفت شرطةُ العاصمة أسبابَ وفاة الطالبة الجامعية «رميلة عبدالملك الشرعبي» بداخل سيارتها في منتصف فبراير المنصرم.

وذكرت شرطةُ العاصمة أنها تلقت في يوم الاثنين، الموافق 12 فبراير 2024م، بلاغاً عن اختفاء الطالبة رميلة البالغة من العمر 23 عاماً في جامعة الرازي، وفور تلقي البلاغ تم التحري والبحث عنها، إلى أن تم العثور عليها في الساعة الخامسة مساءً من يوم الخميس الـ 15 من فبراير المنصرم، وهي ميتة بداخل سيارتها.

وأوضحت شرطةُ العاصمة أن «رجال الأمن عثروا على السيارة متوقفة على جانب الطريق العام في حارة بئر زهرة بحي المجمع الصناعي بمديرية الوحدة، وكانت جثة الطالبة رميلة بداخلها في وضعية الجلوس على كرسي السائق الذي كان مائلاً للخلف».

وأشَارَت إلى أن «أبواب ونوافذ السيارة كانت مغلقة فتم فتحها من قبل المختصين، بحضور الأدلة الجنائية والنيابة، واتضح من خلال معاينة الجثة وإجراءات جمع الاستدلال وتقارير المختصين في الأدلة الجنائية وتقرير الطبيب الشرعي أنها فارقت الحياة بداخل السيارة نتيجة إقدامها على الانتحار عبر قيامها بإيقاد كمية من الفحم وضعتها داخل صفيحة بداخل السيارة، وإغلاق أبواب ونوافذ السيارة واستنشاقها الغاز الناتج عن الفحم، بالإضافة إلى تناولها كمية من الحبوب المنومة».

وذكرت أن «التحريات وإجراءات الاستدلال كشفت أنها كانت قد تعرضت للابتزاز والتهديد من قبل شخصين، تم القبض عليهما، كما اتضح من خلال أقوال الشهود أنها كانت أقدمت على محاولة انتحار قبل أربعة أَيَّام من يوم وفاتها، مؤكّدةً أنها ستحيل المتهمين مع ملف القضية إلى العدالة فور استكمال الإجراءات القانونية».

رئيس اللجنة العسكرية للمفاوضات قائد محور همدان بن زايد اللواء الركن يحيى عبد الله الرزامي في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

لا عـذر للجميع أمام اللّه بأن نقف متفرجين وإخواننا يذبحون في حرب إبادة جماعية بغزة

دعا رئيسُ اللجنة العسكرية للمفاوضات، قائد محور همدان بن زايد، اللواء الركن يحيى عبد الله الرزامي، العالَمَ لتفعيل كُلّ جُهدٍ لإيقاف نزيف الدم في غزة ورفع الحصار وإدخَال الدواء والغذاء لإخواننا في فلسطين.

وقال اللواء الرزامي في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: «إذَا لم يستجب العدوّ الأمريكي والبريطاني بإيقاف الحرب على غزة فهم يصرون على توسيع الحرب ولن تكون في صالحهم أبداً»، موصلاً رسالته للعدو الإسرائيلي والأمريكي بقوله: «لا مكانَ آمنًا لليهود وهم يقصفون إخوانَنا المسلمين في قطاع غزة».

ووصف العملياتِ العسكريةَ للقوات المسلحة اليمنية «بالإنجاز الكبير»، مؤكّداً أنها كسرت حاجزَ التردّد في مواجهة الأمريكيين والبريطانيين الذين ورَّطوا أنفسَهم بالحرب على غزة واليمن وأنهم سيفشلون ويُهزَمون مهما كانت لديهم من قوة.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره أحمد داوود

- بداية سيادة اللواء، كثيرة هي الأحداث والملفات، سواء على الصعيد المحلي أو الدولي.. لكن سنبدأ معكم من مشاركة القوات المسلحة اليمنية في عملية (طُوفان الأقصى) ومساندة إخواننا في قطاع غزة.. ما أهميّة استهداف «أم الرشراش» وما تأثير هذه العمليات على العدوّ الصهيوني؟

في البداية نشكُرُ لكم إتاحةَ هذه الفرصة لنتحدَّثَ من خلال صحيفة «المسيرة» عن مظلومية إخواننا في فلسطين الحبيبة، وبالأخص ما يجري في قطاع غزة.

إننا كما قال مولانا السيد القائد لهم: «لستم وحدكم؛ فالشعب اليمني كله معكم» والغالبيةُ من المسلمين وأحرار العالم معكم.

وبالنسبة لسؤالكم فَـإنَّ مشاركة القوات المسلحة اليمنية في عملية (طُوفان الأقصى)، واستهداف «أم الرشراش» المحتلّة، والتي يسمِّيها العدوّ الصهيوني «إيلات» لها أهميّة كبيرة، يمكن اختصارها في الآتي:

أولاً: أسهمت في انخراط اليمن عمليًّا في نُصرة إخواننا الفلسطينيين.

ثانياً: كسرت حاجزَ التردّد عن المشاركة في نصرة أهلنا، فكما هو معروف فَـإنَّ القوى الاستكبارية العالمية المتمثلة في أمريكا تريد أن تمكّن «إسرائيل» من القضاء على إخواننا في غزة العزة.

ثالثاً: ليعلم العدوّ الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي أنه لا مكانَ آمناً لليهود، وهم يضربون إخواننا المسلمين في غزة العزة؛ لأَنَّ اليهود كانوا يظنون أن «أم الرشراش» في مأمنٍ من صواريخ ومسيَّرات المسلمين؛ ولذا فَـإنَّ قصف، أو استهداف «أم الرشراش» يفقدهم ذلك.

رابعاً: إيصال الضرر المباشر بالاقتصاد الإسرائيلي، وغير ذلك.

- بالنسبة لعمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرَينِ الأحمر والعربي ومضيق باب المندب.. ماذا حقّقت؟ وما أهميتُها الاستراتيجية؟ وما مدى تأثيراتها على الأعداء، وما هي خططُ اليمن الاستراتيجية لتفعيل الموقع البحري؟

أولاً: العملياتُ العسكرية اليمنية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب حقّقت هُويَّتَنا الإيمَانية وإسلامَنا العظيم الذي يأمُرُنا بنصرة إخواننا المسلمين بقوله تعالى: [وقاتِلُوا

هناك خططٌ استراتيجيةٌ لتفعيل موقع اليمن البحري بحسب توجيهات السيد القائد والرئيس المشاط وأعضاء المجلس السياسي

الأمريكيون ورَّطوا أنفسَهم بالحرب على غزة واليمن وسيفشلون ويُهزَمون مهما كانت لديهم من قوة

نقولُ للعدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي: لا مكانَ آمنًا لليهود وهم يقصفون إخوانَنا المسلمين في قطاع غزة

العملياتُ العسكرية للقوات المسلحة اليمنية إنجازٌ كبيرٌ وكسرت حاجزَ التردّد في مواجهة الأمريكيين والبريطانيين

الْمُشْرِكِينَ كَافَّـةً كَمَا يُقَاتِلُونَكـم كَافَّةً] صدق الله العظيم.

وأيضاً حقّقت للمسلمين أهميّةَ قيادةِ أهل البيت -عليهم السلام- المتمثِّلة في ذِكر مولانا السيد حسين بدر الدين الحوثي -عليه السلام- وقيادة مولانا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-.

والواقعُ أن اليمنَ -حكومةً وشعباً- تتميَّزُ على سائر شعوب العالم الإسلامي بهذه المواقف العظيمة؛ مما انعكس إيجاباً على إخواننا في فلسطين، وكُلِّ محور المقاومة، وغالبية الأُمَّـة الإسلامية، وأحرار العالم، فاشتدت معنوياتهم، وارتاحت قلوبهم، كما أنها كسرت حاجز التردّد في مواجهة الأمريكيين والبريطانيين أئمة الكفر، وهذا في حَـدِّ ذاته إنجازٌ كبير، كما قال الإمام علي -عليه السلام- «إذا هِبْتَ أمراً فقع فيه».

كذلك حقّقت العمليات ضرراً بالغاً في الاقتصاد الإسرائيلي على جميع المستويات، وأثرت على الأعداء والأمريكيين والبريطانيين والإسرائيليين تأثيراً كَبيراً عبروا عنه هم بأنفسهم.

وهنا نؤكّد أن لليمن خططه الاستراتيجية في تفعيل هذا الموقع البحري الهام، بحسب توجيه السيد القائد عبد الملك بدر الدين -يحفظه الله- والقيادة السياسية ممثلة بالرئيس مهدي المشّاط، وإخوانه من أعضاء المجلس السياسي الأعلى والقيادات العسكرية في حينه وحسب ما تقتضيه الحاجة.

- كيف تقيمون المواجهة المباشرة مع العدوّ الأمريكي والبريطاني، وما أوراق الضغط التي تمتلكها اليمن لفك الحصار عن غزة، وإلى أين تتجه الأمور في حال استمرار ثلاثي الشر أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» في التصعيد؟

نُقَيِّمُ المواجَهَةَ مع العدوّ الأمريكي والبريطاني مثلما قال السيد القائد -يحفظه الله-: «كنا نتمنى ذلك من زمان»؛ لأَنَّهم أئمة الكفر ورأس النفاق ومحور الشر، وهم من يدعمون العدوّ الإسرائيلي بكل المواقف، لحرب إخواننا في غزة العزة، الحرب التي لم يسبق لها مثيل حتى في الحرب العالمية، وهما الدولتان المتخليتان عن كُلّ القيم الإنسانية؛ لمنعهما إيقافَ الحرب في غزة وإدخَال الدواء والغذاء وحليب الأطفال بالفيتو الأمريكي الوقح، فقد ورّطوا أنفسهم باستمرار الحرب على غزة وعلى اليمن، وسوف يفشلون وينهزمون مهما كان لديهم من قوة.

أما بالنسبة لأوراق الضغط التي تمتلكُها اليمن؛ فنحن أُمَّـة مسلحة مؤمنة متوكلة على الله، ومستجيبة لنداء الله، ونداء قائد المسيرة الحكيم والشجاع والحريص على بذل الجهد لإيقاف الحرب على غزة بشتى الوسائل، ولله عاقبة الأمور، ونحن أَيْضاً معوِّلون بعد الله على كُلّ مسلم غيور على دينه وأمته في الضغط معنا؛ مِن أجل تظافر الجهود؛ ليجديَ ذلك الضغطُ ويثمر.

كما ندعو العالم لتفعيل كُلّ جهد لإيقاف نزيف الدم في غزة، ورفع الحصار وإدخَال الدواء والغذاء لإخواننا في فلسطين، وبالأخص غزة الجريحة، وإن لم يستجيب العدوّ الأمريكي والبريطاني بإيقاف الحرب على غزة، فهم من يصرون على توسيع الحرب، ولن تكون في صالحهم أبداً، هذا وعدٌ محكومٌ في كتاب الله، قال تعالى: [فَعَسَى اللَّـهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ] صدق الله العظيم.

- ما تأثيرُ غارات العدوان الأمريكي البريطاني على القدرات العسكرية اليمنية؟

هذا عبَّرَ عنه السيدُ القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- حين قال: «لن تؤثر في شيء»، وقد رأيتم كيف قام سلاح الجو الأمريكي البريطاني بقصف سيارة لأحد المواطنين تحمل مواداً بلاستيكية؛ ظناً منه أنها صواريخ، وهكذا (إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) صدق الله العظيم.

القصف اليمني لـ «أُمِّ الرشراش» يفقد الإسرائيليين الأمانَ من الصواريخ والمسيّرات اليمنية ويلحق الضررَ المباشرَ بالاقتصاد الإسرائيلي

وقوفُ اليمن قاطبةً لنصرة غـزة من العوامل الأَسَاسية لتقريب وجهات النظر وأنها مهما اختلفت فسوف تتوافق بقيادة السيد عبد الملك الحوثي ونصرة لإخواننا في غزة

ندعو العالَمَ لتفعيل كُـلّ جهد لإيقاف نزيف الـدم في غـزة ورفـع الحصار وإدخَـال الـدواء والغذاء لإخواننا في فلسطين

إذا لـم يستجب الـعـدوُّ الأمريكيُّ والبريطانيُّ بإيقافِ الحرب على غزة فهم يصرون على توسيعِ الحرب ولن تكونَ في صالحهم أبداً

الـخـروجُ المليوني في صنعاء وكل المحافظات رسالةٌ للعدو الأمريكي والبريطاني والإسـرائـيـلـي بـأنـنـا جـادُّون وصادقون فيما نقولُه ونفعلُه من نصرة إخواننا في غزة العزة

الشعبُ اليمني جزءٌ لا يتجزَّأُ من (طُـوفان الأقصى) والدورُ الأكبرُ يقعُ على عاتقِ اليمن لاستنفار الأُمَّـة للجهاد في سبيل الله

– كيـف تقيِّمون التفاعُلَ الرسـمي لليمن مع أحداث غزة بعد عملية (طُـوفان الأقصى)؟

التفاعُلُ الرسمي لليمن بعد عملية (طُـوفان الأقـصى) عبر ما ترونه ويراه العالم في الحضور الجماهـيري في السـاحات منـذ اليـوم الأول، وَأَيْـضـاً ما تـلاه مـن توجيهات للسـيد القائد بالمباشرة والانخراط في الحرب لنصرة إخواننا في غزة على جميع المسـتويات، مردّداً على مسامع الجميـع قـول اللـه تعـالى: [إِنْ تَنْـصُرُوا اللَّـهَ يَنْصُرْكُـمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُـمْ] صدق الله العظيم، وهذا ما حصل فعلاً.

– مـا أهميّةُ الخروج الجماهيري المليوني كُـلَّ جمعـة في صنعاء وعموم المحافظات لمسـاندة غزة؟

أهميّـةُ الخـروج الجماهـيري المليونـي في المظاهـرات في صنعـاء وكلّ المحافظـات، هـو للتعبـير عـن الموقـف الواحـد والمصـير الواحد عـلى إخواننا في فلسـطين، وهي رسـالة للعدو الأمريكـي والبريطانـي والإسرائيلي أننا جادون وصادقـون فيمـا نقولـه ونفعلـه مـن نصرة إخواننـا في غـزة العـزة، وأن الخـروج من أهم الجهاد؛ لأَنَّ الله تعالى يقول: [وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيـظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِـنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُـمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ] صـدق الله العظيم، وقال رسـول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- «رحمَ اللَّـهُ امرِئًا أراهم اليومَ مِن نفسِـهِ قـوَّةً)، وها نحن اليوم نراه من أنفسنا عزة.

– ما دلالةُ الإطلالة الأسـبوعية للسـيد القائد للحديث عن أحداث غزة وما يتعلق بها؟

الإطلالةُ الأسبوعيةُ للسـيد القائد -يحفظه الله- هي أولاً تعطي الأُمَّـةَ الإسـلامية أهميّةَ قيـادة آل البيت -عليهم السـلام- القيادة التي تهتم لأمر المسـلمين، وتحـزن لحزنهم، وتفرح لفرحهم، وتغضب لغضبهـم، وتقاتل عدوهم؛ فإطلالة السـيد القائد عبد الملك بـن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- تعطي دفعة للمؤمنين، هـي الانطلاقـة لتؤكّـد للشـعب مصداقيـة قيادتهـم الحكيمـة، وتقوم بدورهـا الجهادي في معركـة الفتح الموعود والجهـاد المقدس من التحريض للمؤمنين، والتبيين لهم كما قال الله -عز وجل- لرسـوله محمد -صَـلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ-: (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَـدُّ بَأْسًـا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا) صدق الله العظيم.

– مـا أهميّةُ العروض العسـكرية والشـعبيّة والـدورات الخَاصَّـة والوقفـات الاحتجاجية اليمنية المسـاندة لإخواننا في قطاع غزة خلال هذه المرحلة؟

العـروضُ العسـكرية والشـعبيّة، والدورات الخَاصَّـة والوقفات الاحتجاجية بـــ (طُـوفان الأقـصى) في هـذه المرحلـة تؤكّـد أننا كشـعب يمني جزءٌ لا يتجزَّأُ من (طُـوفان الأقصى)، وأن الدورَ الأكبر يقعُ على اليمن في الاسـتنفار العام للأُمَّـــة، والاسـتمرار في الجهـاد في سـبيل الله، لوجود البشـارة النبوية في قول الرسـول -صلى الله عليه وآله وسـلم- «إني لَأَجِدُ نَفَسَ الرحمن من قبـل اليمـن»، ولوجـود القيـادة العظيمة والحكيمة، من آل البيت -عليهم السلام- وللدور الهام والبارز فيه لنصرة الأجيال ونصرة السلام والمسـلمين، وفي كُـلّ مراحل التاريخ.

– مـا مـدى التنسـيق بينكم وبـين الفصائل الفلسـطينية وفصائـل محـور المقاومـة في خوض هذه المعركة مع الأعداء؟

قيادتُنـا الحكيمـة ممثلـة بالسـيد القائـد، والرئيس المشـاط -يحفظهما الله- على تواصل مُسـتمرّ، وتنسـيق متواصـل مع كُـلّ أطراف المحور، ومع كُـلّ غيور على الإسلام والمسلمين، ونأمـل أن يشـمَلَ التنسـيقُ الأُمَّـــة العربيـة والسلامية، وأن تكون القضية الفلسطينية هي القضيـة المصيرية للأُمَّـة قـولاً وعملاً، وهذا ما نريده بإذن الله.

– ما انعكاسـاتُ عمليات اليمن المساندة لغزة على مسار السلام في اليمن؟

اليمنُ شـعبٌ عربي مسـلم، ويحب فلسطين مـن أعماقـه، وينبغي عـلى الجميـع ألا يكونَ السـلامُ والأُخـوة بينهـم عـلى حسـاب نـصرة إخوانهـم في فلسـطين، وموقفُنـا مـن القضية الفلسـطينية، ومناصرة إخواننا في غزة، جزء لا يتجـزأ من إيمَـاننا وهُـوِيَّتنـا الإيمَـانية، ولن يسـاومنا فيها قريـبٌ أَو بعيد، ونحـن نرى أن وقوفَ اليمنيـين قاطبةً لنصرة إخوانهم في غزة من العوامل الأَسَاسـية لتقريب وجهات النظر، وأنـه مهمـا اختلفت، فسـوف تتوافـقُ بقيادة السـيد عبد الملك، ونُصرةً لإخواننا في غزة، وهذه أهمُّ عوامل الاتّفاق.

– كيف تقيِّمون الموقفَ السـعوديّ والإماراتي تجاه عمليات اليمن المساندة لغزة؟

نقيّـمُ موقـفَ السـعوديّة والإمـارات تجـاه عمليـات اليمن المسـاندة لغزة بـــ «الإيجابية» من خلال عدم مشاركتهم في التحالف الأمريكي للدفـاع عـن ملاحة كيـان العـدوّ الإسرائيلي في البحر الأحمر، ونتمنى من كُـلّ مسـلم التحَرّك والمسـاندة، وإدخَال الطعام والدواء لإخواننا في غزة؛ فلا عذر للجميـع أمام الله، علينا وعليهم جميعـاً، ويكفي موقـف واحد كما يقـول الله تعـالى: [وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً] فلا عذر للسعوديّ ولا للإماراتي، ولا لأي عربـي، ولا لأي مسـلم، ولا للجميـع بأن نقف متفرجـين، وإخواننـا يُذبَحون في حـرب الإبادة الجماعية بغزة.

– مـا مـدى اسـتعدادِكم لمواجهـة أي تحَرّك برِّيٍّ محتمَلٍ من قبـل مرتزِقة العدوان لإعاقة عمليات اليمن؟

أولاً: لا داعيَ لأي تحَرّك عسكري بري من أية جهة؛ لأَنَّ ما يشغل بالَ الجميع هو الحربُ على غـزة العزة، وهذا ما يخاطبُنا به القرآنُ الكريم، قـال تعـالى: [وَقَاتِلُـوا الْمُشْرِكِـينَ كَافَّـةً كَمَـا يُقَاتِلُونَكُـمْ كَافَّةً] والعدوُّ الحقيقي والأَسَـاسي للأُمَّـة هو: أمريكا و»إسرائيل»، وهم اليهود.

– مـا رسـالتُكم للقـوات المسـلحة والقـوات البحريـة الذيـن يخوضـون غِمـارَ مواجهـة مشرِّفـة مـع ثلاثي الـشر أمريـكا وبريطانيا و»إسرائيل»؟

رسـالتنا أخـي العزيـز للقـوات المسـلحة، والقوات البحرية الذين خاضوا غمار المواجهات المشرفـة، مع ثلاثـي الشر أمريـكا و»إسرائيل» وبريطانيا: واصلوا بكل جد، وجهاد، واستبسال حربكـم وجهادكـم في معركة «الفتـح الموعود والجهاد المقدّس».. نحن معكم ضد أئمة الكفر الذيـن لا إيمَـان لهـم، وأنكم أنتـم ومَن معكم الغالبون، والفائزون في الدنيا والآخرة، وَكما لنا الشرفُ أن حفيدَ رسـول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ- قائدنـا، وأننا نقف في وجـه تحالـف الـشر؛ نُـصرةً لإخواننـا في غزة، وإعادة أملها في دين الأُمَّـــة، وحسبنا لله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

– مـا رسـالتُكم للشـعب اليمنـي وخروجـه المليوني في جميع الساحات؟

أقـولُ للشـعب اليمنـي شـعب الإيمَـان والحكمة: إنكـم مؤهَّلون لحمل راية الإسـلام، كمـا قـال اللـهُ عنكـم وهـو يخاطـب غيرَكم ويهدّدُهم بكم، قال الله تعـالى: [فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُـوا بِهَا بِكَافِرِينَ] صدق الله العظيم.

وقـول رسـول اللـه -صـلى اللـه عليـه وآله وسـلم- «إنـي لَأَجِـدُ نَفَـسَ الرحمـن مـن قبل اليمن»، «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، وأنتم تمثلون اليوم الإيمـان والحكمة، فحافظوا على ذلك، والله يرعاكم.

– مـا رسـالتُكم للـدول المطبِّعـة والشـعوب العربية الصامتة تجاه ما يحدث في غزة؟

نقول لهم: بسـم الله الرحمن الرحيـم: [أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَـزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِيـنَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِـنْ قَبْـلُ فَطَالَ عَلَيْهِـمُ الْأَمَدُ فَقَسَـتْ قُلُوبُهُمْ، وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ] صدق الله العظيم.

ونقـول: أيـن عزتُكـم وكرامتكـم لنـصرة إخوانكـم، والوقـوف في وجه عدوكـم المتربِّص بالجميـع وقـد تغـيَّر الزمـان.. لا تخشـوهم ولنخشَ الله جميعاً.

ونؤكّـدُ أنَّ مَن لم يكن له دور في نصرة أهله في غزة، فهو من سـيخسر، ونحـن لا نحبُّ لأي عربـي مسـلم الخسـارةَ، وعلى زعمـاء العرب أن يقتـدوا بالسـيد عبدالملك بدرالديـن الحوثي -يحفظه الله- الذي دعا الشعبَ للخروج فلبَّاه، وعلى الشعوب أن تقتديَ بالشعب اليمني، الذي لبَّى قيادته.

ونقـولُ للشـعوب العربيـة الصامتـة تجـاه غـزة: «واللهِ لـن تمحوَ «إسرائيـل» ومن معها بجرائمِها وحربها وإبادتها الجماعية، في غزة.. لن تمحوَ ذلك من ذاكرتنا، بل سنحوِّلُها من غزةَ إلى عِزة».

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه.

اللـهُ أكبر.. الموتُ لأمريـكا.. الموتُ لإسرائيل.. اللعنةُ على اليهود.. النصرُ للإسلام.

إنَّها المنهجيةُ والقائد

وائل الجرفي

عندما نقفُ برهةً مِن الزّمن لنتأمَّلَ طبيعةَ الواقعِ الَّذي يعاصرُه الشّعبُ اليمني، وخُصُوصاً عندما يمُرُّ بتسع سنوات وهو لا يزال فِي ميدان المعركة يواجه أكثر من ١٧ دولة وهي على مستوى عالي جِدًّا من الإمْكَانيات والقُدرات العسكّرية والاقتصادية والإعلامية، وحاولت أن تستخدمَ كُلّ الوسائل في كُلّ المجالات بعد أن مهدت لكل ذلك عبر علماء الضلال فكانت تارة تتخذ أُسلُوب الإبادة والدّمار والتّخويف وتارة أُخرى تستخدم أُسلُوب التجويع بخنق الشعب من نجاته الوحيد «ميناء الحديدة» أو عزله عن العالم عن طريق إغلاق مطار صنعاء الدولي أَو عبر الهجمة الإعلامية الشرسة ثُمّ سرعان ما تلجأ إلى استخدم حرب الشائعات لتحبط العامل النفسي لديه.

إن من يقرأ في طيات هذا الواقع الّذي مر به الشعب اليمني يجد أنه قد استُخدم معه كُلّ الوسائل والطرق من أساليب التّرهيب والتّرغيب والتّطويع والتّجويع وكلّها غير ناجحة ونهايتها الحتمية هي: «الفشل والخسران المبين» وهنا يتجلى قوله تعالى: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) وقوله تعالى: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) وَأَيْضاً يتجلى مصداقاً آخر من مصاديق الله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا).

لكن ما يثير الانتباهَ والدهشة ويجب التوقف عنده أن هذا الشعب العظيم وهو في ظل هذه الحالة ركب غمار معركة عظمى عالمية مع أكبر قوى العالم أمريكا وبريطانيا ودول أُورُوبا.

لم يترك فرصةً لنفسه لنفض غبار حرب تسع سنوات أَو خلع جعبته وبندقيته ليرتاح قليلًا؛ بل نسي كُلّ آلامه وجروحه عندما سمع أخاً له يصرخ ويستغيث من أقصى الشمال العربي؛ فهب لنجدته متحدياً كُلّ قوى الشر في العالم؛ بل صنع المستحيل بمواقفه مما أحرج كُلّ شعوب العالم وأنظمتها.

كان عنوانُ وجهته «مع غزةَ ولو فُنينا» رغم ما حصل من خِذلان من قبل إخوته العرب وتكالب عليه العالم، شغله الشاغل كيف ينفذ إليه لإنقاذه فلجأ إلى الجو بالمسيّرات والمجنّحات ثمّ اضطر لاستخدم أخطر الطرق وهي البحرية، وهي طريق لا يسلكُها إلا مغامرٌ وآخر ما يفكر به الحياة وثمّ ملأ الساحات التي من خلالها ضَجَّ بصرخاتِه وهتافاته المعبِّرة عن الوفاء والحرية والإنسانية أرجاءَ العالم وأخزى الأنظمة والشعوب في العالم أجمع، ثم التحقَ إلى معسكراتِ التدريب مئاتُ الآلاف، أمَّا جيشُه الشجاعُ المغوار ارتفعت وتيرتُه يبرزُ الجندي وكأنه بركانٌ سَينفجرُ أمام أعدائه وكأن هذا الجيش طوفان سيجرف هذا العالم المليء بالشر والنفاق والانحطاط القيمي والأخلاقي.

ويعمل على إنقاذ أخيه المكلوم المغلوب على أمره ويرسِّخُ أُسُسًا وقواعدَ لظهور عالم جديد الملامح والأفق والأفكار والرأي وينهل من نبع صافٍ زلال ويتربى في مدرسةِ منهجها تستقيم به حياة الشعوب خالي من كُلّ الشوائبِ والعيوب، ومعلم صُنِع على يده الأبطال.

وفي الأخير قد يتساءلُ من هو منهمك في قراءة هذا الواقع: من أين لهذا الشعب العظيم وجيشه المغور كُلّ هذه القوة التي لا يقوى على طاقتها، والعزة التي أذللت طواغيت الأرض وكرامة وعنفوان لا يمتلكهما أي بشر من على وجه المعمورة؟!

إنها مدرسةٌ سلكت منهجيةَ القرآن فَشَعَّ منها النّورُ في طريقٍ يستنار به ومعلّم تخرَّجَ على يدَيه سالكو هذا الدَّرب المُشرق بنور الإيمان.

عن ضربِ السفينة الإسرائيلية: أَيُّ الفريقَينِ أصدقُ.. الأمريكيون أم اليمنيون؟

بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

الأمريكيون والبريطانيون ومن وراءهم يقولون:
لقد تمكّنا من تقويض قدرات اليمنيين على استهداف السفن..

فيرد اليمنيون بعكس ذلك..

يقولون: إن الضربات الأمريكية والبريطانية لم تلحق أي أذى يذكر لقواتهم وقدراتهم العسكرية..

الصهاينة بدورهم لم يتساءلوا عن سر عدم مرور السفن الأمريكية والبريطانية التجارية في الآونة الأخيرة، وقرّروا المجازفة..

فكأني بهم، حين أرسلوا السفينةَ، قد أرادوا اختبارَ الجانبَين: أَيُّ الفريقَينِ أصدق، الأمريكيون ومن وراءهم أم اليمنيون؟!

فأتاهم النبأُ اليقينُ من سبأ..

صاروخٌ بالستي بحري مناسبٌ تحُفُّه المسيَّرات يصفعُها قائلاً: ألم أقل لك من قبلُ لا تقربي بحرنا، لا تتطلعي إلى المرور من مضيقنا..

عودي أدراجَكِ بهذه الصفعة، وإلا...

حينَها أدرك النتنياهو وكيانُه الغاصب أن الأمريكيين والبريطانيين يضحكون عليه، يكذبون عليه، ويلعبون..

وأن اليمانيين أصدقُ كالسيف.. كما قال أبو تمام ذات يوم:

السيف أصدق إنباءً من الكتبِ
في حَدِّهِ الحَدُّ بين الجِدِّ واللعبِ.

* * *

عن الكابلات البحرية

أن يهدّد إعلاميون يمنيون باستهداف (كابلات) الإنترنت البحرية المارة من مضيق باب المندب، فهذه جريمة وقرصنة وتخريب يستدعي تحَرّك دولي وعالمي لمواجهته..

أما أن تقدم شركات (واتس آب) وَ(فيس بوك) وَ(يوتيوب) وغيرها على حجب وحظر حسابات ملايين العرب والمسلمين، وحذف بياناتهم أَو القرصنة عليها وسرقتها، فهذا حق قانوني أصيل ومكفول لهذه الشركات..

ما هذه الازدواجية العجيبة..؟

يعني: يريدون منا أن نحرص على سلامة وأمن بياناتهم وتعاملاتهم المعلوماتية والرقمية، بينما هم يعبثون ويتلاعبون ببياناتنا وحساباتنا وتعاملاتنا، ويهكرونها كيف يشاؤون..

ما لم فنحن قراصنة وإرهابيون ومخربون وَ...

أرأيتم أي عالمٍ هذا الذي نواجه..؟

عُمُومًا،

بالنسبة لنا، وكيمنيين، لا توجد لدينا، في الحقيقة، رغبة كامنة لاستهداف كابلات الإنترنت البحرية المارة من مضيق باب المندب، وليست أصلاً ضمن بنك أهدافنا على الإطلاق، لكننا، في الوقت نفسه، قد نجد أنفسنا، وفي لحظة، مضطرين لاستهدافها إذَا ما تمادى العدوّ في عدوانه وطغيانه، وَإذَا ما تتطلب الأمر ذلك دفاعاً عن بلدنا وأمتنا..

كلام واضح ودقيق..

في المقابل، ليحجب العدوّ أَو يحظر أَو يحذف من حساباتنا ووسائل اتصالنا وتواصلنا ما يشاء، فلم نعد نكترث أَو نعول على ذلك كَثيراً طالما وأنا قد اخترنا لأنفسنا طريق المواجهة، وطالما أنه لم يعد لدينا اليوم ما نخاف أن نخسره..

نقطة انتهى..

طحينُ الدم..!

مراد راجح شلي

الساعة الثانية فجر الخميس 29 فبراير 2024 م، يشاهد سكان دوار النابلسي بشارع الرشيد على الجنوب الساحلي جنوب غرب مدينة غزة وسط القطاع حافلة محملة بالمساعدات تصل للدوار.

وكز الحاج زهري ذو الخامسة والستين عاماً بمرفقه حفيده أحمد ابن الثانية عشرة والذي كان قد غفا؛ فالاثنان ظلا ساهرين ينتظران وصول حافلة المساعدات هذه، التي أخبرهم شباب الحي عن وصولها الليلة.

بدأ أحمد بإخراج عربة الكارو وهي عربة معروفة بعجلتين خلفيتين تستند عليها قاعدة حديدية لحمل الأشياء وعجلة أمامية تشبه الدراجة النارية، وبسبب انعدام المشتقات النفطية في القطاع؛ بسَببِ العدوان والحصار تم استبدال العجلة الأمامية والمقود بالحمار لجرها.

في حالة الحاج زهري لم يكن بمقدورهم شراء حمار لهذا يقوم هو بنفسه بجر العربة.

خرج الحاج زهري وحفيده أحمد ليشاهدا مئات الأشخاص يهرعون باتّجاه حافلة المساعدات.

يحدث أحمد جده: يا حجي كم يا بشر خرجوا فيش فينا نلحق لينا شيء كيس.

يلتفت جده الذي يجر عربة الكارو ويقول له: يا جدو تفاءل بالخير، إخوانك بيموتوا جوع..

ليمضيا باتّجاه حافلة المساعدات...

* * *

الساعة الثالثة إلَّا ربع فجر يوم الخميس 29 فبراير 2024 م.

يقف الجندي الصهيوني شالوم داخل الدبابة مع زميله موفييك يشاهدان المئات من أبناء دوار النابلسي يلاحقون حافلة المساعدات التي لم تتوقف عن الدوران وكأنها تجرهم لمكان معين.

يحدث زميله: حسناً حان الوقت ابلغوا الشاحنة أننا سمحنا لهم ببدء إنزال المساعدات.. لتتوقف هنالك ولتبدأ بإفراغ المساعدات على هؤلاء الحيوانات.

ابلغ موفييك بالجهاز الخليوي من على الحافلة بالتعليمات وفور انتهاء الاتصال يشير سائق الحافلة بيده لعمال الحافلة المتواجدين على ظهرها برمي الأكياس على المواطنين المتجمعين هنالك.

كان الحاج زهري والذي يقف يمين أسفل الحافلة كيس طحين يحاول جره مع حفيده ليصلا لعربة الكارو ويخبره أن يسرع ليفرحا إخوان أحمد ويلحقا صلاة الفجر بالمسجد، وفجأة..

إطلاق نار كثيف ومباشر من الدبابات المتواجدة على شكل نصف دائرة والمتمركزة خلف الحافلة باتّجاه المواطنين الذين بدأوا بتحميل أكياس المساعدات على عشرات عربات الكارو ليستشهد العشرات وتختلط دمائهم مع أكياس الطحين التي أصيبت كذلك وتناثرت ويصطبغ الطحين الأبيض بدماء القتلى الحمراء.

يسمع الحج زهري صوت إطلاق الرصاص ويشاهد الناس يتساقطون من حوله فيقفز على صندوق العربة ويحتضن حفيده أحمد وكيس الطحين ويتمتم بالدعوات.. فجأة طلقة نارية تخترق ظهره مباشرة خلف قلبه تماماً وتستقر في كيس الطحين.. بدأ أحمد بهز جده مراراً لكنه لم يعد يحرك ساكناً؛ لأَنَّه استشهد على الفور.

الساعة الرابعة وخمس وأربعون دقيقة فجر الخميس 29 فبراير، تصدح مساجد دوار النابلسي بأذان الفجر معلنة فجر يوم عدوان جديد على أهالي غزة مخضب بالدم والطحين!

طوفان اليمن.. من إغراق السفن البريطانية إلى استهداف المدمّرات الأمريكية

حميد عبد القادر عنتر

أولياء الله لهم مواقف يُعرفون بها، حياتهم كلها جهاد، يبذلون كُلّ ما لديهم في سبيل إعلاء دين الله، وإلحاق الهزيمة بأعداء الله.

أنصار الله هم طلاب السيد القائد الشهيد/حسين بدر الدين الحوثي، المؤسّس للمسيرة القرآنية، الذين يُسَمَون بـ (الشباب المؤمن) الذي تأسس سراً في منتهى الثمانينيات وفي بداية التسعينيات وتحديداً من عام 1990 م عند إعلان الوحدة اليمنية، بدأ العمل الفعلي منذ السماح بالتعددية السياسية وبدأ العمل بالجانب التربوي والثقافي بإقامة المراكز الصيفية والتي كانت نواتها الأولى من مدينة (ضحيان) وعمل فيها الثلة المؤمنة من الشباب الرسالي من محافظة صعدة، والتحق بهم عدد من التواقين لانتشال المجتمع اليمني من السقوط في مستنقع الثقافة الدخيلة التي استهدف بها المجتمع اليمني من الفكر الوهَّابي التكفيري والغزو الثقافي الغربي الذي كان قد بدأ ينتشر عبر السفارات الأمريكية والبريطانية وغيرها من السفارات الأُورُوبية.

فبدأ بالعمل بالمراكز الصيفية وتشكيل الحلقات والمجموعات العلمية بمنهجية الأصالة المنبثقة من فكر أهل البيت ومن منبعها الصافي المتصل بالمنهجية القرآنية وَتتلمذوا جميعاً على أيادي نخبة من علماء الزيدية من صعدة وصنعاء، وكان في مقدمتهم العلامة المجاهد الحجّة السيد/ بدرالدين الحوثي، والعلامة الحجّة/ مجدالدين بن محمد بن منصور المؤيدي، والعلامة / محمد بن محمد المنصور، والعلامة / حمود عباس المؤيد -رحمة الله عليهم جميعاً-، والعلامة/ أحمد صلاح الهادي -حفظه الله- وأبقاه، وعدد كبير من علماء اليمن، وتتلمذ بهذه المراكز والمجموعات عدد كبير من طلاب العلم على يد السيد/ حسين بدر الدين الحوثي، كمرجعية ومؤسّس ومنسق بين المراجع العلمائية وإدارة منتدى الشباب المؤمن، واستمرت عملية التدريس من عام 90 م إلى عام 2000م، إلا أنه كان أول ظهور لهم تقريبًا كان عام 2000 عندما رأى السيد/حسين، أن الأُمَّة بحاجة إلى التصدي السياسي للعنجهية الأمريكية التي أخذت في استهداف الأُمَّة وتحدي إرادَة الشعوب ووضعهم قاعدة (من لم يكن معنا فهو ضدنا)؛ فأعلن الشهيد القائد موقفه الصادح بالحق وبدأ بتسجيل دروسه وإعلان موقفه ومعه من يريد العزة والكرامة والرفض لمحور الشر وسياساته وجرائمه التي بدأها من أفغانستان ثم العراق وبدأ يهدّد الدول العربية والإسلامية دولة بعد أخرى.

وبذلك كان الشباب المؤمن تحت المجهر، وتحت رصد أجهزة مخابرات أمن الدولة والمخابرات الأمريكية والصهيونية؛ كونهم يحملون مشروعًا رسالياً.

وبدأ رفع الشهيد القائد للشعار بمران، وتوجّه المكبرون ليطلقوا صرختهم في وجه قوى الاستكبار العالمي في جامع الهادي بصعدة وفي الجوامع والتجمعات، وَأثناء استهداف مركز التجارة العالمية في منهاتن من قبل تنظيم القاعدة.

وبعد استهداف مركز التجارة العالمية في منهاتن خرج بوش وأعلن حربًا صليبية على الإسلام، وقال: (من ليس معنا فهو ضدنا) وتدخل عسكريًّا بإسقاط تنظيم الدولة في أفغانستان، وغزا العراق بضوء من دول الخليج، وأسقط نظام صدام حسين.

وفي عام 2004م، أعلن السيد حسين بدر الدين الحوثي، الشهيد القائد المؤسّس للمسيرة القرآنية، من جبال مران الصرخة في وجه قوى الاستكبار، وفي الوقت الذي لم تجؤ الأنظمة العربية أن تصرخ في وجه الشيطان الأكبر.

وجه السيد القائد المؤسّس بالصرخة، حَيثُ قال: اصرخوا فستجدون من سيصرخ معكم، أثناء الحروب الست كانت أجهزة المخابرات وأمن الدولة تلاحق وتترصد كُلّ من يقوم بالصرخة في وجه قوى الاستكبار، ويتم اعتقاله، وزج بالكثيرين بسجون الأمن السياسي والأمن القومي بتهمة الصرخة أَو بتلفيق تهم (بالسعي للانقضاض على السلطة) وقلب نظام الحكم وتحت حجّة (إعادة الإمامة).

كان هناك ثلة من المؤمنين ينشرون الملازم والأشرطة والشعارات ليلًا خوفًا من العسس وهم الرجال الأوائل الذي وقفوا وناصروا المسيرة القرآنية أثناء الحروب الست التي شنت على الشباب المؤمن من قبل النظام الأسبق.

بذلك فقد كان معظم قيادات الصفوف الأولى لقيادات الدولة حَاليًّا كانوا في معتقلات أجهزة مخابرات أمن الدولة، ونتيجة الظلم والإقصاء الذي تعرض له الأنصار في الحروب الست والمجازر التي ارتكبت بحقهم.

أيدهم الله تعالى بكرامات من عنده فانتصروا وأسقطوا مراكز القوى والنفوذ، وأسقطوا مراكز القوى التقليدية المتنفذة الفاسدة، وانتزعوا القرار السياسي والوصاية من سفارات دول الإقليم.

بعد ذلك تشكلت عاصفة حزم من قبل النظام السعوديّ عبر تحالف دولي عالمي قادته الإدارة الأمريكية في واشنطن، وشُنَّ عدوان عالمي على اليمن استمر تسع سنوات، وتم تجريب كُلّ أنواع السلاح الفتاك والمحرم دوليًّا في اليمن، واستطاع الجيش واللجان الشعبيّة أن يكسروا أيادي العمالة الداخلية وإيقاف الوصاية ويسحقوا التحالف الدولي العالمي، وأصبح الجيش اليمني رقمًا وقوةً إقليمية في دول المنطقة.

اليمنُ ومبادئُ القانون الدولي (مبدأُ منع الإبادة ومبدأ مسؤولية الحماية)

يحيى صلاح الدين

هناك مبدآن أَسَاسيان من مبادئ القانون الدولي الذي حمل الدول مسؤولية تطبيقهما، مبدأ منع جريمة الإبادة الجماعية، ومبدأ مسؤولية الحماية؛ فاليمن دولة مستقلة وذات سيادة، وعليها واجب القيام بمنع حصول إبادة جماعية يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وعليها واجب ومسؤولية للقيام بحمايته من همجية وإجرام الكيان الصهيوني، الذي قتل وجرح أكثر من مِئة ألف شخص بينهم أكثر من ثلاثة عشر ألفَ طفل وتسعة آلاف امرأة، ودمّر ثلاثمِئة وستين ألف منزل، ومئات المدارس والمستشفيات والمساجد، ولذلك تقوم اليمن بعمليات البحر الأحمر لإيقاف العدوان والإبادة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والقيام بضرب السفن الإسرائيلية وسفن أية دولة تساند وتشترك مع «إسرائيل» في جرائم الإبادة مثل أمريكا وبريطانيا فمصير سفنهما نفس مصير السفن الإسرائيلية.

وذلك طبقاً لاتّفاقيات جنيف 1949م واتّفاقية عام 1948م بشأن منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، وهي أول معاهدة لحقوق الإنسان اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتشير الاتّفاقية إلى التزام المجتمع الدولي بألَّا تتكرّر فظائع الإبادة أبداً، كما تتيح كذلك أول تعريف قانوني دولي لمصطلح «الإبادة الجماعية»، وهي تنص أَيْضاً على واجب الدول الأطراف في منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها..

ومن خلال ذلك كله يعتبر أن اليمن تقوم بواجبها وفق القانون الدولي الذي ألزم الدول للقيام بمنع الإبادة؛ فما تقوم به القوات المسلحة اليمنية من عمليات في البحر الأحمر يندرج من ضمن تطبيق هذين المبدئين، مبدأ منع الإبادة ومبدأ المسؤولية عن الحماية.

في حين أنه على النقيض تماماً ما تقوم به أمريكا وبريطانيا من قصف على مواقع في اليمن يعتبر عدواناً ومخالفاً لمبادئ القانون الدولي.

لذلك نلاحظ أن التأييدَ والاصطفاف الدولي والرأي العام الدولي الداعم لليمن ولما تقوم به من عمليات في البحر الأحمر الداعمة لغزة ينطلق من تأييدها لمبادئ القانون الدولي، وأن ما تقوم به اليمن تحَرّك شرعي ويندرج من ضمن تطبيق القانون الدولي الذي ألزم الدول بالعمل على منع جرائم الإبادة وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية التي تقع على عاتق الدول والأفراد.

الحصار والقتل اليومي للمدنيين وخَاصَّة الأطفال والنساء وبشكل متعمد ومتكرّر وَوحشي، كُلّ هذه الجرائم الذي ترتكبها «إسرائيل» بحق الشعب الفلسطيني وباعتراف قادة العدوّ وتبجحهم أمام العالم بهذه الجرائم يندرج تحت جرائم الإبادة الجماعية طبقاً لتعريف القانون الدولي الذي نص أَيْضاً على أن المشاركة وتقديم الدعم والمساندة من أمريكا وبريطانيا جعلهما شريكين في جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» بناء على المادة 25 من النظام الأَسَاسي لمحكمة الجنايات الدولية والمادة الثالثة لاتّفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية الذي نصت على أن كُلّ من يساعد شخصاً بأي شكل من الأشكال على ارتكاب جريمة إبادة يعتبر شريكاً في هذه الجريمة حكمة حكم الفاعل الأصلي، وعلى ذلك فَإنَّ أمريكا وبريطانيا مذنبة إلى جانب «إسرائيل» بارتكاب جريمة إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني، وعلى المجتمع الدولي تقع مسؤولية تقديم قادة أمريكا وبريطانيا و»إسرائيل» للمحاكمة الدولية؛ باعتبَارهم مجرمي حرب وَكمجرمي إبادة جماعية وطرد هذه الدول من منظمة الأمم المتحدة.

ونحن على أبواب رمضان المبارك.. كيف يجبُ أن نتعاملَ مع محاضرات السيد القائد؟

عبد الغني ناصر الخدي

* الإمام الحسن «عليه السلام» كان يقول لقومِهِ: «فليكن استماعُكم لي بقدر معرفتِكم بحقي».

* الإمام زين العابدين «عليه السلام» كان يدعو الله بقوله: «ووفِّقْني لطاعة من سددني ومتابعة من أرشدني».

فإذا كان لدينا معرفة واعية متكاملة عن فضل وعظمة أعلام الهدى من آل البيت ومنزلتِهم ومكانتهم ودورهم سنعطيهم مكانتهم وقدرهم في نفوسنا.

وسيكون لكلامهم الأثر العظيم في نفوسنا بل سيكون لدينا حرص كبير واهتمام عظيم لئلا تفوتنا كلمة قد تصدرُ مِنهم؛ فالكلمة الواحدة لها إيحاءات عظيمة وَدلائل قرآنية عميقة تعالج النفسيات وتعطي الحلول للواقع.

كيف لا وقد جعلهم الله قرناء كتابه وهداة لعبادة، وصمام أمان لمن تولاهم.

ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك سيطل علينا السيد القائد «يحفظه الله» بمحاضراته، يجب علينا أن نكون على استعداد وتهيئة نفسية تامة وأن نحرص على أن نزداد إيماناً ووعياً من خلال ما يقدمهُ من هدي.

هو الذي يهمُّه أمرنا.. هو مَن يمتلك مُقوِّمات إلهية، من يمتلك مبادئ مترسِّخة في أعماق روحه، في أعماق نفسيته؛ فتجعله مهتماً بأمر المسلمين، بالأمة بأكملها.

يقول الله تعالى: (رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حجّة بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) صدق الله العظيم.

الشعوبُ الحرة تصرُخُ بالحرية لفلسطين والشعوبُ المستعبَدةُ تتنصَّلُ من مسؤوليتها

د. تقية فضائل

منذ خمسة أشهر بدأت معركة (طُوفان الأقصى) المباركة، وجاء الرد الإجرامي للصهاينة يفوق كُلّ تصور قد يخطر ببال بشر فارتكبوا وما زالوا يرتكبون أبشع الجرائم وأفظعها تدعمهم وتقف وراءهم أنظمة الاستكبار العالمي سياسيًّا وعسكريًّا وإعلامياً واقتصاديًّا ومعنوياً، وفي هذه الأثناء هبت شعوب العالم الحرة خَاصَّة الشعب الأمريكي والشعوب الأوروبية بمظاهرات شعبيّة مليونية مُستمرّة يرفعون فيها أعلامَ فلسطين ويلبسون الكوفيةَ الفلسطينية التي صارت تباع بأغلى الثمن؛ لأَنَّها تمثل رمزاً للصمود لديهم، وهم يردّدون الأغاني المعبرة المطالبة بحرية فلسطين وسقوط «إسرائيل» ونظامها العنصري المجرم ويطالبون إيقاف دولهم دعم الصهاينة، وَيقيمون الكثير من الفعاليات التي تهاجم الأنظمة والساسة في كُلّ مكان يذهبون إليه على دعمهم للإجرام الصهيوني ويقاطعون خطاباتهم موجهين لهم أقسى العبارات، وقد خسر بعض المناصرين لفلسطين مناصبهم الكبيرة؛ بسَببِ مواقفهم الداعمة لغزة منهم رؤساء جامعات وبرلمانيين وغيرهم، كما كان للمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي دورهم الكبير في كشف ما يحدث من إبادة للشعب الفلسطيني على أيدي مجرمي الحرب من صهاينة بدعم أمريكي وَأُورُوبي غير محدود، وكان إحراق الطيار الأمريكي نفسه تضامناً مع غزة أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن، كما أحرق جنود أمريكيون آخرون ملابسهم العسكرية لنفس السبب، وقام مواطن ألماني بتمزيق جوازه الدبلوماسي لشعوره بالخزي من موقف بلاده الداعم لإبادة الفلسطينيين، وَنجد شخصيةً بريطانيةً رفيعة المستوى تلقي بالوسام الملكي في مكب النفاية قائلة إنها تشعر بالعار؛ لأَنَّ دولتها تشارك في أسوأ جريمة عرفها التاريخ، هذه وغيرها من أقوى مظاهر الوقوف في وجه ما يحدث في غزة ويحرج الأنظمة من دعم الإجرام الصهيوني بأي شكل من الأشكال.. وقد أثرت بعض الجماهير الحرة على دولها حتى عدلت سياستها في دعم الكيان الإسرائيلي، وقد تنوعت صور دعمهم لفلسطين؛ فهم يكتبون المقالات والتغريدات المؤثرة ويتحدثون في التلفاز وفي وسائل التواصل بكل شجاعة، وَكذلك يغنون لفلسطين، ويشكرون كُلّ من يقف معها خَاصَّة اليمن، ويشجعون حماس والمجاهدين وَحتى على مستوى الرياضة فعلى سبيل المثال: أقيم مؤخّراً سباقاً في نيويورك ارتدى فيه المتسابقون الكوفية الفلسطينية ورفعوا العلم الفلسطيني، وقد دفعوا أرباح السباق التي بلغت مليوني دولار لصالح غزة، وفي جانب آخر يرفض المنتخب الأيرلندي الوقوف بمواجهة المنتخب الإسرائيلي ومصافحته، والجمهور البلغاري يطرد المنتخب الإسرائيلي من الملعب..، وكلّ يوم نرى منهم المزيد من المواقف العظيمة التي يبدعون فيها ويثبتون شجاعتهم على نصرة الحق، وَالحقيقة أنها مواقف تدل على أن إنسانية هذه الشعوب وضمائرها حية وأنها تساند الإنسان المستضعف أينما كان وبأي دين يؤمن، بل نجد كثيرين منهم يعتنقون الإسلام؛ لأَنَّهم عرفوه من صمود الفلسطينيين وصبرهم وتوجّههم لله شاكرين حامدين رغم كُلّ ما أصابهم، وهذا بحق قمة الرقي الإنساني، ونسأل الله لهم الهداية وَأن يجعلهم جنوداً للحق والخير.

بينما الشعوب العربية باستثناء الشعب اليمني الأصيل المؤمن المجاهد، فهي في ملاعب كرة القدم جماهيرها تختصم على الفوز والخسارة، وفي وسائل التواصل الاجتماعي يقدمون المحتوى الهابط، وبين مواسم اللهو والعبث ينفقون ملايين الدولارات على لاعبي كرة القدم وَالراقصين الراقصات، ويتفاخرون بمواسم الكلاب وَالدجاج وغيرها، وَآخرون منشغلون بمتابعة زواج الفنانين والفنانات وطلاقهم أو خلافاتهم السخيفة، وإعداد المسلسلات والبرامج الترفيهية والمسابقات لاستقبال شهر رمضان كالعادة بالعبث والسخافات، والفلسطينيون يموتون جوعاً وقهراً وقصفاً!!، والذين كانوا من المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي يتحدثون عن مظلومية غزة، توقف معظمهم بعد أن حقّق المشاهدات في بداية الأحداث وعندما دب الملل في الجماهير العربية وقل المتابعون توقف معظمهم عن بث المقاطع التي تتابع ما يحدث ويتعلق بفلسطين وكأن حماسهم في بادئ الأمر بدافع مادي! وأما بعضهم فقد توقف لمُجَرّد بعض الضغوط أو حذف قناته! أما من يمثلون الأنظمة العميلة يخرجون ليقولوا بصريح العبارة فلسطين ليست قضيتنا ولسنا معنين بها!! بل يخرج علينا علماء السلطة بفتاواهم التي تجرم حماس والمجاهدين وتحملهم مسؤولية ما يحدث للفلسطينيين وَكأن البقاء تحت الاحتلال المجرم هو الحل وهو المخرج وأن الخضوع هو الوضع الأمثل!! ولا عجب من هذا الهراء فهو ما تلقنهم أنظمتهم العميلة الإسرائيلية الهوى والانتماء، ومنهم من يتحجج بأنهم شعوب مقموعة، ولا أدري كيف كان خروجهم وتحديهم لكل صور القمع في مظاهرات ما يسمى الربيع العربي!! واقع مخز ومهين ومخجل، وَسنة الله في هذه الشعوب المتخاذلة عن نصرة المستضعفين من أبناء جلدتهم وَأهل ملتهم وهم يستنصرونهم في الدين، أن يعذبهم الله ويستبدل قوماً غيرهم وهو من قال لهم: (إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) التوبة 39.

والسؤال المطروح هنا: لماذا هذا الفارق الكبير بين سلوك شعوب الغرب وشعوب العرب رغم أن فلسطين عربية مسلمة وكان الأحرى أن تكون نصرتها على أيدي العرب والمسلمين؟

باعتقادي أن الزيف الإعلامي الذي كان يشوه الحقائق للشعوب الأوروبية والشعب الأمريكي قد انكشف واتضح لهم مظلومية الشعب الفلسطيني ومؤامرات دولهم مع الكيان الإسرائيلي لاغتصاب أرضه وإبادة من أمكنهم إبادته وتهجير من تبقى بعد ممارسات إجرامية دامت 75 عاماً وكانت جرائم الاحتلال الوحشية قد عرت كُلّ الأكاذيب، وأدركوا أن الفلسطينيين ليسوا متوحشين كما يصورهم الإعلام الغربي والأمريكي، والصهاينة ليسوا الشعب الديمقراطي صاحب الحق وشعب الله المختار كما يروجون له، كذلك نجد أن حرية التعبير وحقوق الإنسان التي تربت عليها هذه الشعوب ومارستها واقعاً معاشاً منذ زمن طويل شعروا فيها بإنسانيتهم وكرامتهم فارتقت نفوسهم ونظروا إلى مآسي البشر من حولهم، إضافة إلى الوعي والثقافة والعلم الذي أصبحوا هم مصدره في العصر الحديث وفهمهم لخطورة الكيان الإسرائيلي وطموحاته، حتى أن أحد الضباط السابقين في الجيش الأمريكي قال لو هزمت غزة سيتحول العالم كله إلى غزة بالنسبة للكيان الصهيوني الذي تزيد طموحاته للهيمنة والقضاء على كُلّ من يقف في وجهه.

عُمُومًا أيًّا كانت أسبابُ الموقف المشرف لهذه الشعوب فسيذكر التاريخ أنها هبت بدون كلل أَو ملل تنصر الفلسطينيين وتكشف حقارة أنظمتها المتآمرة مع الكيان الإسرائيلي المنحط.

أما الشعوب العربية فيكفي أن نقول ما قاله السبد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- الذي شخص الأسباب التي جعلت هذه الشعوب العربية تعيش واقعاً مؤلماً ترتضي فيه المهانة والذلة والتهميش؛ ومن أهم هذه الأسباب اختراق الأُمَّة من قبل الأعداء على كُلّ المستويات ليحكموا عليها السيطرة، وَهي مقيدة ومقموعة قمعاً مشروطاً من الخارج وأنظمتها تشد عليها الخناق؛ فلا يسمح لها بأن تعبر بحرية أَو تستنكر أَو تطالب بأي شيء، كما أنه يتم تجهيلها بأعدائها في المقرّرات الدراسية وفي الإعلام وبكل الوسائل الممكنة، وفي نفس الوقت يوفر لها شتى وسائل الإلهاء التي تصرفها عن قضايا الأُمَّة وهمومها، ثم قدم الحل الوحيد لهذا الوضع المزري هو العودة لهدى الله والنظر إلى عدوها النظرة القرآنية الصحيحة والانطلاق في ضوئها.

الحصارُ الجريمةُ الصامتة

مرتضى الجرموزي

فرض الحصار وتشديد الخناق والتجويع في المعارك العسكرية هي سياسة خبيثة يستخدمها طرفا الصراع كسلاح فتاك قد تؤتي ثمارها سلباً أَو إيجاباً، قد ينجح طرف ما أَو يفشل بهذه المعركة، وقد تكون سلاح ذو حدين لك أَو عليك، وهي بمثابة سياسة قذرة وخبيثة يتفنن بها صاحب المبادرة بالهجوم على طرف آخر يسعى من خلالها للضغط على الخصم للموافقة أَو التسليم والقبول بالشروط، لكنها وكما تحدثنا قد تكون انعكاسية نتائجها ضدك فتوقعك بشراك الهزيمة وتقبل أنت الهزيمة وشروط المُحاصَر.

اليوم ومع الحرب العسكرية الشرسة التي يشنها العدوّ الصهيوني يُمعن في ذات الوقت بفرض الحصار الخانق على غزة.

وبكل خبث ووقاحة يستفحل بشره وبجرائم الحصار المتعمد على الأهالي بقطاع غزة بمنهجية شيطانية مقيتة بحقدٍ دفين تعودُ جذورُه -كما ذكرها الله سبحانه وتعالى- إلى استمرارية معركة الخير والشر ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردونكم عن دينكم إن استطاعوا.

وها نحن نرى أحفادَ القردة والخنازير وشذاذ الآفاق وعديمي الرجولة وأخلاقها، بكل حقد وشيطنة يمعنون في القتل والتدمير بحق المدنيين في غزة نراهم وبكل وحشية وحيوانية يتلذذون بحصارهم وتجويعهم.

يشدّدون الخناقَ عليهم حصاراً لهم وتجويعاً كأدَاة خبيثة قذرة يستخدمها العدوّ الصهيوني؛ بهَدفِ إضعاف الأهالي والمقاومة حتى يرفعوا له يد الطاعة والاستسلام ليكون بذلك حقّق أهداف سعى لها منذُ قدومه إلى أرض فلسطين من دويلات وجنسيات عالمية يستوطن ويحتل الأرض والمقدسات العربية والإسلامية.

لنعرف جميعاً أن الحصار جريمة تضاهي القتل والتدمير.

فبالقتل قد يتخلص المجرم من الضحية مثلاً لكنه بالحصار يتلذذ مع معاناتك يتلذذ ويستمتع وأنت تناشد الأُمَّة للدفاع عنك لرفع الحصار المُثقل عن كاهلك بلا فائدة وبلا أمل مرجو من أُمَّة خنعت ورضت بعيش الهوان والذل لحكام الجور والتطبيع على حساب قضايا الأُمَّة ومعاناة شعب فلسطين وغزة في ظل حرب الإبادة والتجويع والحصار الخانق الذي يعانيه الغزيون لما يزيد عن مئة وخمسين يوماً.

ورغم ما يعانيه أهالي غزة وقساوة وخبث الجرائم التي تُرتكب بحقهم لم نر موقفاً عربياً جريئاً وقوياً كما كان يؤمل خَاصَّة من تلك الجيوش العربية المهولة والأسود الضارية على أبناء وشعوب الأُمَّة، لكنها أمام العدوّ الصهيوني بدت وكأنها نعاج وحيوانات أليفة لا قيمة ولا وزن لها في ميازين الرجولة وشرف الأخلاق، باستثناء اليمن وحزب الله والمقاومة الإسلامية في العراق، حَيثُ كان لهم حضور كبير وعمليات نوعية ضد أهداف ومواقع صهيونية وأمريكية في الأراضي المحتلّة وسط وشمال وشرق فلسطين أَو في البحرَينِ الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، وقد شكّلت تلك العمليات قاصمةَ ظهر للاقتصاد الصهيوني؛ ما جعله يتلقى الخسائر الفادحة ليبحث عن ممرات آمنة لوصول السلع والسلاح إلى الأراضي المحتلّة، وكان له ما أراد عن طريق قطعانه وأدواته في دويلة الإمارات والتي استحدثت جسراً برياً من دبي إلى فلسطين المحتلّة يمر عبر السعوديّة والأردن لتكون بمثابة المشاركة العربية المباشرة لقتل وتدمير غزة مع العدوّ الصهيوني وذلك في سبيل الشيطان الأكبر في واشنطن.

رغم الإفلاس السياسي والإنساني للمجتمع الدولي وعجزه عن إصدار قرار يلزم «إسرائيل» بوقف عدوانها

المقاومةُ الفلسطينية ولليوم الـ151 من «الطوفان» تواصلُ التصديَ والتحديَ والتنكيلَ بالعدوّ «الإسرائيلي»

المسيرة : خاص

ما يجري في قطاع غزةَ من قتلٍ وتدمير «إسرائيلي» دليلٌ على الإفلاس السياسي والإنساني للمجتمع الدولي غير القادر على إصدار قرارٍ يُلْزِمُ «إسرائيل» بوقف هذا العدوان وتلك المجازر، كما أنهُ نتاج إفلاس عسكري «إسرائيلي» والذي يعوض عن فشله وكل إخفاقاته بالقتل والتدمير وارتكاب أبشع الجرائم والمجازر اليومية بحق أبناء فلسطين داخل قطاع غزة، ناهيك عن استخدام سياسة الحصار والتجويع؛ بهَدفِ كسر إرادَة المقاومة وتهجير الأهالي قسراً.

بمواجهة ذلك، يواصل أبطال الجهاد والمقاومة الفلسطينية لليوم الـ151 توالياً من معركة (طُوفان الأقصى)؛ التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في عدة محاور القتال من قطاع غزة؛ إذ تقف الأبطال لتنزل يومياً المزيد من الخسائر في قوات وجنود وآليات هذا الكيان المتهالك؛ ما يزيد من تهشيم صورته أمام عدسات كاميرات هؤلاء المجاهدين والتي توثّقُ للعالم مدى الفشل الصهيوني في تسجيل أي انتصار أو تقدم عسكري أو امني داخل القطاع، طوال هذه الفترة.

ميدانيًّا، الإعلامُ العسكري لكتائب القسام، نشر خلال الـ24 الساعة الماضية، عدداً من البلاغات العسكرية حول مختلف العمليات التي نفّذها مجاهدوه، تنوعت ما بين خوض الاشتباكات الضارية، واستهداف الآليات العسكرية بقذائف "الياسين 105" المضادة للدروع، واستهداف قوات العدوّ الراجلة بقذائف الـ "TBG" المضادة للتحصينات، إضافةً إلى قنص الجنود الصهاينة في محاور التوغل.

وبَثَّ الإعلامُ العسكري، مقطع فيديو من تصدي القسام لقوات العدوّ المتوغلة على تخوم حي تل الهوى جنوب مدينة غزة، حَيثُ أظهرت المشاهد دك تحشدات العدوّ بقذائف الهاون، ومهاجمة آلياته ودباباته بقذائف "الياسين 105" المضادة للدروع.

من جهتها، سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قصفت بوابل من قذائف الهاون الثقيل تجمعاً لقوات العدوّ في منطقة الزنة شرق خان يونس، كما نفذت استحكاماً مدفعياً بقذائف الهاون الثقيل والنظامي على تجمعات لجنود العدوّ الصهيوني في المناطق الشمالية شمالي قطاع غزة.

ونشرت السرايا مشاهد نوعية من استهداف مجاهديها لطائرات العدوّ المسيرة والسيطرة عليها، كما وقصفت مستعمرات «سديروت ونيرعام» ومستوطنات غلاف غزة برشقات صاروخية رداً على جرائم العدوّ الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

بدورها، استعرضت وسائل إعلام عبرية، الثلاثاء، أعدادَ القتلى «الإسرائيليين» الذي قُتلوا منذ الـ7 من أُكتوبر الماضي، مؤكّدةً أنّ الحرب كلّفت أثماناً جسيمة أبهظ من أن تُحتمل وسط جنود «الجيش الإسرائيلي".

ولفتت إلى أن المواجهة في قطاع غزة أسفرت حتى اللحظة عن مقتل (586) ضابطاً وجندياً وإصابة أكثر من (3021) آخرين حسب اعتراف جيش العدوّ، وما يزيد عن (6805) جرحى حسب تقارير المستشفيات الصهيونية مضافاً إليها بيانات جيش الاحتلال، بالإضافة إلى تدمير مئات الآليات كليًّا أو جزئياً، كما واصلت قصف مواقع ومغتصبات العدوّ في غلاف غزة والداخل المحتلّ، ودكّ تحشداته العسكرية في مختلف محاور التوغل والاشتباك.

المقاومةُ الإسلامية في لبنان تنفِّذُ سلسلةً من العمليات القتالية المتنوعة وكريات شمونة تحتَ النار

المسيرة : متابعات

أعلنت المقاومةُ الإسلاميةُ في لبنانَ بقيادةِ حزب الله، الثلاثاء، عن تنفيذِ سلسلةٍ من العمليات القتالية استهدفت فيها مواقعَ وتجمعاتٍ وآلياتٍ وتجهيزاتٍ للعدو «الإسرائيلي»، في مواقعَ متفرقة على طول الشريط الحدودي اللبناني – الفلسطيني المحتلّ، وذلك في إطار دعمها للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة.

وقالت في أولى بياناتها: إن "مجاهدي المقاومة استهدفوا فجر الثلاثاء، قوة عسكرية للعدو «الإسرائيلي»، كانت تتحَرّك في محيط موقع الراهب بقذائف المدفعية وأصابوها إصابة مباشرة".

وذكر بيانٌ لاحقٌ، أن «مجاهدي المقاومة الإسلامية استهدفوا، ظهر الثلاثاء، قوة عسكرية مؤلَّلة للعدو «الإسرائيلي» في موقع بركة ريشا بضربة صاروخية؛ ما أدَّى إلى إصابتها إصابةً مباشرةً وتدمير تجهيزاتها واندلاع النيران فيها، والتي لا زالت مشتعلةً حتى لحظة صدور هذا البيان.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلاميةِ «دبابةَ ميركافا في مستعمرة نطوعا أثناء قصفِها واعتدائها على القرى والمدنيين بصاروخ موجه وأصابوها إصابةً مباشرة وأوقعوا طاقمها بين قتيل وجريح».

ورداً على اعتداءات العدوّ الصهيوني على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية، وخَاصَّة الاعتداء على مدينة بنت جبيل، «استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، مستعمرة كريات شمونة بالأسلحة المناسبة.

وأشَارَت المقاومة الإسلامية في بيانٍ إلى أن مجاهديها «استهدفوا تجمعاً لجنود العدوّ الصهيوني على تلة الطيحات بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة.

بدورها، أكّدت وسائلُ إعلام «إسرائيلية» إصابةَ موقع عسكري «إسرائيلي» في الجليل الغربي بصواريخ أطلقت من لبنان.

ولفتت إلى أنّه «وعقبَ تقييم «الجيش» للوضع، تمّ قطع حركة المرور إلى عدّة مواقعَ ومستوطنات، منها: «المنارة» و«مسكاف عام» و«مرجليوت» عند الحدود مع لبنان»، مشيرةً إلى أنّ «صفّاراتِ الإنذار دوَّت في «شوميرا»، و«عرب العرامشة»، و«زرعيت» في الجليل الغربي".

الوفاءُ للمقاومة: جاهزون لملاقاة العدوّ إذَا أخطأ بحساباته

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، أنّ «العدوَّ الإسرائيلي لم تُلْوَ ذراعُه إلّا على أيدي المقاومة في لبنان، وهي مصممة على مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية وستمنعه من أن يُنفّذ مشروعه العدواني الذي يُريد من خلاله أن يستبيح لبنان»، وقال: «عندما تكون قويًّا في مواجهة العدوّ ولديك ما يسمح بأن تُثبّت هذه القدرة؛ فالآخر سيرضخُ وليس العكس».

وشدّد رعد على أنَّ «المقاومة ما تزال تلتزمُ بدقة في معادلات الردع التي فرضتها على العدوّ الإسرائيلي الذي يحاول أن يتفلَّتَ منها من دون أن يتمكّنَ من إلغائها»، مُشيراً إلى أنّ «الاشتباكَ الذي يحصل في منطقتنا يُقيِّدُ الردعَ الذي فرضته المقاومةُ على العدوّ، من خلال حركته تجاه لبنان، وهو يُحاولُ أن يتفلَّتَ، تارةً يصُبُّ جامّ غضبه على منطقة أو نقطة لكن لا يستطيع أن يتجاوز الردع».

وتابع، «العدوُّ يتسلّل من بين النقاط ليبرّر لنفسه أنّه مُنضبط بقواعد الرّدع، لكن حصل تفلّت هنا وهناك وحتى الآن ينضبط قهرًا، وهو يعرف أنه إذَا أراد التفلُّتَ من قواعد الردع فسيقعُ في مصيبةٍ كبرى، ونحن نأمل أن يُخطئ الإسرائيلي ويتورط في ارتكابها»، مُشيراً إلى أنَّ «رئيس الموساد الإسرائيلي السابق يقول إنه «خلال السنوات الماضية كُنّا نخشى الساحة اللبنانية؛ لأَنَّنا خائفون من حزب الله»، ما يؤكّد أن عقدة الخوف سائدة عند الإسرائيلي».

وقال: إن «ما حدث في غزة أن الأمريكيين جاؤوا وكسروا له عُقدةَ الخوف وشجَّعوه على استباحة كُلّ شيء في القطاع؛ مِن أجل أن يُخلّصوه من هذه العُقدة، لذلك هو يُجرِمُ الآن ويتوحّش ويستبيح في غزة»، وسأل رعد: «لماذا لا يستطيع أن يفعل ذلك في لبنان؟ ولماذا يتوعد ويهدّد ويعطي المُهَلَ تلوَ المهل ولا يُقدِم على فعلٍ يورّطه فيما تورّط به في غزة؟؛ لأَنَّه يعرف أنّ المشكلة مع اللبنانيين نتائجها وخيمة على كيانه، ونحن لا نرجو الحرب ولا نسعى إليها، لكننا على أُهبة الاستعداد لمواجهتها».

وختم رئيسُ كتلة الوفاء بالقول: إننا «جاهزون لملاقاة العدوّ إذَا أخطأ بحساباته وأراد أن يخرُجَ من قواعد الردع التي فرضناها عليه، لكن حتى الآن نحن نتريث ونصبر؛ لأَنَّنا نرى بوادر عدم الخروج من هذه القواعد تجنيبًا لبلدنا ولأهلنا من مغبّة حربٍ مفتوحة ستكون فيها الدماء وسيكون فيها خسائر»، مؤكّداً أن «الخاسر الأكبر والاستراتيجي فيها سيكون العدوّ الصهيوني».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1849)

الأربعاء والخميس
25 شعبان 1445هـ
6 مارس 2024م

لن نـكل ولن نمل ولن نفـتر ولن نتراجـع وَبالإرادَة الإيمانيـة والجد سنواصـل المشـوار حتـى يفرج الله عن الشعب الفلسـطيني المظلوم.. ولدينا -بإذن الله تعالى- مفاجآتٌ لا يتوقعها الأعداء نهائيًّا، وستكون مفاجِئةً جِدًّا وفوق ما يتوقّعه العدوّ والصديق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المفاجآتُ اليمنية وفشلُ تحالف ثلاثي الشر

عبدالغني حجي

ننتظـرُ وبفـارغِ الصـبر المفاجـآتِ التـي صرَّح بهـا السـيدُ القائد وأصابـت تحالف ثلاثـي الشر: أمريـكا وبريطانيا و«إسرائيـل» بحالـة مـن عـدم التـوازن النفـسي والعسـكري، واسـتحال عليهـم التحليـلُ الاسـتخباراتي لهـا أَو جمـع معلومـاتٍ عنها؛ لعمـل الوقاية اللازمة منها، رغـم تطوُّر الاسـتخبارات وتكنولوجيا المراقبة الإلكترونية، وأجهزة الاستشـعار العالية، والأقمار الصناعية التي تمتلكُها أمريكا.

المعلومـةُ موجـودةٌ، ولكـن ماهيتهـا مبهَمة، ومسـتواها الاسـتراتيجي كَسَرَ هيبةَ «تحالف الازدهار» وستصبح واقعًا؛ لأَنَّ السيدَ القائد لا يستخدمُ مصطلحاتٍ للتهديد كما في المذاهب العسكرية والأدبيات الاسـتراتيجية لتحقيقِ أهداف سياسية؛ فالمعركة التي تخوضُها اليمنُ ليسـت وسـيلة للسياسة، إنما لتحقيق العدالة وكبح جِماحِ الكيان الغاصب، والسـيد القائد وضّح تفاصيلَ المشهد في البحر كاملةً؛ لكنه ترك جزءًا ضبابيًّا مبنيًّا على فَهـمٍ عميقٍ للتحالف الأمريكـي البريطاني يتجاوَزُ الحساباتِ العسكرية.

منذ بـدءِ عمليات البحر الأحمر كان السـلاحُ المسـتخدَمُ في المعركـة مفاجئًا لدرجة أنه ترك تأثـيرًا كبيرًا على قدرتهم على المواجهـة والتصـدي، وكُلُّ عملياتهم لشَـلِّ أَو إضعافِ قدرات القوات المسـلحة اليمنية فشلت، والاسـتراتيجيةُ التي اتّبعتها صنعـاءُ في المعركـة أنهكـت دفاعـاتِ الأمريكـي والبريطاني وجعلت من البحرَينِ الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب سـاحةَ حرب معقَّـدة، ونجحت القـوات المسـلحة اليمنية في منع الملاحة لسـفن الكيان الغاصب، وشل الحركة العسكرية للأمريكي والبريطاني وجعلتهم عاجزين عن حمايةِ سـفنهم وقطعهم البحرية.

حَـاليًّـا لا تزالُ الأحداثُ جاريةً والمكاسـبُ العسـكرية التي حقّقتها اليمنُ ولا تزالُ كثيرة؛ لكن التسـاؤل هو حول طريقة إكمال المعركة من قبل القوات المسلحة اليمنية؛ لأَنَّها إلى الآن في حالةٍ من الضبابية، خَاصَّةً بعد التصريح الأخير للسـيد القائد وتخلِّي الأمريكـي والبريطاني عن حساسـيته تجاه ما يجري في البحر وتجاه خسـارته، والاسـتفهام الحقيقي ستكشـفه الأيّـام، وحسـب المعيطات الميدانية نجد أن هناك فشـلًا ذريعًا للأمريكي والبريطاني وأنه وصل لحالة مزرية، ودخل في مأزِقٍ كبير مفادُه أن التقدُّمَ مؤلمٌ والتراجع مؤلمٌ والاسـتمرارُ أشـدُّ ألماً ونكايةً.

جبهةُ السيد القائد

محمد يحيى السياني

حـولَ أحـداثِ ومـآلات الـصراع، تتضـارَبُ التوقُّعاتُ وتختلفُ الرؤى والتحليلات، ويغفلُ البعضُ في وسـط هذا الكم الهائل من الأحداث وتسـارع المتغيرات التي أحدثتها معركـةُ (طُـوفان الأقـصى)، عن أن هـذه المعركة طفت على سـطح تأثيراتهـا وتداعياتهـا، الكثير مـن الحقائق التـي برزت بقوة؛ لتضـع حداً فاصلاً بـين تجلياتِها وبين التجاذبـات الهابطة التي تديرُهـا الإمبراطوريةُ الإعلاميةُ والسياسـيةُ والقـوة العسـكرية والاقتصاديـة للعـدو الأمريكي والعدوّ الصهيوني.

هذه الحقائقُ اسـتطاعت مـن خلال التحَرّك الفعَّـال لمحور المقاومة وجبهة اليمـن المؤثّرة والملفتة، أن تصيبَ العـدوَّ وتدخله في حالة إرباك وتخبـط عـلى غير عادتـه، وَيظهـر أن لا تقاطع مشـترك بين مسـاره الإعلامي، وبين الخطوط الهندسـية للسياسـة التي يرسـمها قادته في هذه المعركة.

وبعـد ما حـدث ويحدث اليوم تكشـفت الكثير مـن الحقائق، وبدت كالشـمس في رابعة النهار، كما وصفها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثـي «يحفظه الله»، مـراراً وتكراراً، في سـياق خطاباته التاريخية التي يلقيها أسـبوعياً ويتابعها باهتمام بالغ، الشـعب اليمني وشعوب أمتنا العربية والإسـلامية والعالم، وثمة ثقـةٌ مطلقةٌ بدت واضحة بين شـعوبنا عامـة وبين ما يقولـه هذا القائـد، ويجعلُ من كُـلّ جُملةٍ في خطاباتـه لها أهميتها ودلالتهـا؛ فمع سردِه للأحـداث، أَو إحصائياتِ المعركة مع العدوّ وتشخيصاته الدقيقة والثاقبة للواقع وما يطرحُه من حقائقَ دامغة، يفنّد بها أكاذيب وتضليلات الأعداء ويكشف من خلالها تحَرّكاتهـم العدوانية ومؤامراتهم وخططهم الخبيثة، التي يرسـمونها ويحيكونها، لاستهداف أمتنا وبلداننا.

مع كُـلّ ذلك لا تخلو دوماً مع كُـلّ كلمة وخطاب يلقيه، من خطوط وخطوات اسـتراتيجية حكيمـة ومحكمة، وفـق القرآن الكريـم ومنهجيتـه العظيمة، التي تحدّد مسـارَ الصراع مـع اليهود الصهاينـة وحليفهم الأمريكـي، ومآلات هذا الـصراع والنتيجة الحتمية لزوالهم، وفـق الوعد الإلهي لعباده المؤمنين المجاهدين، وقد بات واضحًا ذلك الاهتمامُ الكبـير الذي يُبديه الشـعبُ اليمني وأحرارُ شـعوب أمتنا والعالم بإطلالة السـيد القائد وخطاباته، والتي أصبحت حقاً دروسـاً ملهمةً لتنامي الوعي الشعبي، والتي أَيْـضاً ستمهد -بعون الله- للتأسيس لمرحلة استنهاض حقيقي لـكل أحـرار أمتنا يسـتطيعون بهـا مواجهـة الصهيونية العالميـة والإمبرياليـة الأمريكيـة الغربية، التي عاثت في الأرض فسـاداً وارتكبت أبشعَ وأشنعَ الجرائم بحق البشرية.

ولا نبالِـغُ كيمنيـين مع الكثـير من أحـرار أمتنا وأحـرار العالم، إن قلنـا بأن خطابات السـيد القائـد، التي يواكب بها اليـوم، المعركة التي نخوضُها مع الأعداء، قد شـكّلت «جبهـةً» مؤثرةً ولها اتّجاهان، الأول: الجرعـات المعنوية التي يضعها السـيد القائد والتي تعـزز فينا اليقين والثقة المطلقة بالله سبحانه وبتأييده ونصره.

الثاني: تأثيرها على العدوّ والذي بدا عاجزاً ومشلولاً، في مجاراة هكذا حالة لهَكذا قيادة بدت مختلفةً تماماً عن أغلب من سـبقها من قيادات في العالم العربي والإسـلامي، وهي اليوم مع قادة أحرار محور المقاومة تشـكل جبهة تـوازي في تأثيرها وأهميتها القوة العسـكرية وتملك من الإيمَـان والـروح الجهادية؛ ما يمكّنها من الوصـول إلى النصر الإلهي الموعـود وفي وقت لا يمكن تخيله بفعل كُـلّ تلك المتغيرات الكبيرة التي تحدث اليوم.